

جامعة الفيوم
كلية التربية

استخدام استراتيجية محطات التعلم لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي
والانخراط في تعلم الجغرافيا لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

إعداد

أ.م.د/ رضى السيد شعبان إسماعيل
أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا المساعد
كلية التربية - جامعة الفيوم

٢٠١٩/١٠/١

٢٠١٩/١٠/٩

تاريخ استلام البحث

تاريخ قبول البحث

استخدام استراتيجية محطات التعلم لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي والانخراط في تعلم الجغرافيا لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

أ.م.د/ رضى السيد شعبان إسماعيل

مستخلص البحث

تمثلت مشكلة البحث الحالي في وجود ضعف في مهارات التفكير الإيجابي والانخراط في تعلم الجغرافيا لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، ومن ثم فقد هدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية محطات التعلم في تنمية مهارات التفكير الإيجابي والانخراط في تعلم الجغرافيا لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، وتكونت عينة البحث من مجموعتين من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي إحداها تجريبية درست وفقا لاستراتيجية محطات التعلم ، والأخرى ضابطة درست وفقا للطريقة المعتادة،، وقد قامت الباحثة بإعداد مقياس للتفكير الإيجابي ، ومقياس للانخراط في تعلم الجغرافيا، طبقت أدوات البحث على المجموعتين التجريبية والضابطة قبلية وبعديا ، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الإيجابي، ومقياس الانخراط في تعلم الجغرافيا لصالح المجموعة التجريبية ، ووجود فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التفكير الإيجابي ومقياس الانخراط في تعلم الجغرافيا لصالح التطبيق البعدي مما يدل على فاعلية استراتيجية محطات التعلم في تنمية مهارات التفكير الإيجابي والانخراط في تعلم الجغرافيا لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي .

الكلمات المفتاحية : استراتيجية محطات التعلم، التفكير الإيجابي، الانخراط في تعلم الجغرافيا.

Using the Learning Station Strategy to Develop Some Positive Thinking Skills and Engage in Geography Learning for the First Stage of Basic Education

Summary of the research

The problem of the current research is that there is a weakness in the fourth grade primary students' positive thinking skills and engaging in geography learning. Therefore, the current research aimed to identify the effect of using the learning stations strategy on developing the fourth grade students' positive thinking skills and engaging in geography learning. The research sample consisted of two groups of primary fourth grade students; one to be an experimental group who studied according to the strategy of learning stations, and the other to be a control group who studied according to the usual method. The researcher has prepared a measure for positive thinking, and a scale to engaging in learning geography. The research tools were applied to the experimental and control groups before and after the treatment. The research results revealed that there was a statistically significant difference between the mean scores of the experimental and control group students in the post application of the positive thinking scale and engaging in geography learning scale in favor of the experimental group. In addition, there was a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group students in the pre and post applications of the positive thinking scale and the scale of engaging in learning geography in favor of the post one, which shows the effectiveness of the learning stations strategy in the development of fourth grade students' positive thinking skills and engaging in learning geography.

Keywords: Learning Station Strategy, Positive Thinking, Engaging in Geography Learning.

استخدام استراتيجيات محطات التعلم لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي والانخراط في تعلم الجغرافيا لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

أ.م.د/ رضى السيد شعبان إسماعيل

مقدمة:

يعد التفكير الإيجابي أحد أنواع التفكير التي قدمها علم النفس الإيجابي ويركز على وجود بعض الفنيات والإجراءات التي يمكن أن يتعلمها البشر وتدفعهم للسيطرة على عقولهم وتفكيرهم وتحقيق أحلامهم. ويمثل التفكير الإيجابي طريقا إلى الحياة الناجحة ومعيارا للذات التي لا ترضى بديلا عن أعلى مستويات التقدم والنجاح، إذ يرتبط نجاح الفرد وتفوقه بمدى قدرته على التفكير الإيجابي ومدى تحسين المستويات الفكرية لديه وتخليه عن الأفكار السلبية.

وقد كثر استخدام مصطلح التفكير الإيجابي في المحافل التربوية والتعليمية ، فالتدريب على مهارات التفكير الإيجابي تهدف إلى مساعدة التلميذ على أن يكتسب شخصية إيجابية قادرة على التعامل مع المستقبل، واكتساب الثقة بالنفس والاعتماد على الذات.

ويرى جيمس آلن " أن كل شيء ننجزه أو نفشل في إنجازه هو نتيجة لأفكارنا الخاصة فمكانتنا اليوم هي ما قادتنا إليه أفكارنا وستكون مكانتنا غدا ما ستأخذنا إليه أفكارنا" فاختيار الفرد لأن يفكر بإيجابية يستطيع أن يزيل الكثير من المشاعر الغير مرغوب فيها والتي قد تعيقه عن تحقيق أهدافه.

استقى مفهوم التفكير الإيجابي من خلال عدد من المفاهيم المختلفة منها التفكير البنائي الذي قدمته النظرية البنائية والتي تركز على اكتساب مهارات نفسية لمواجهة المشكلات ، والتفكير الفرصة والذي قدمه سوليفان Sullivan ١٩٥٣ والذي يركز على زيادة الانتباه والتفكير في أبعاد النجاح في أية مشكلة مما يؤدي بالفرد إلى تحدى المشكلة والوصول إلى حلها ، ويشير باندورا أن التفكير الإيجابي يعتبر نمطا من أنماط التفكير المنطقي التكيفي الذي يبتعد فيه الفرد عن أخطاء التفكير الهدامة والتي توجه أفكاره ومشاعره وجهة سلبية. (حمادة على عبد المعطى:٢٠١٧: ٢٥١-٢٥٢)

ويعد التفكير الأداة الأساسية التي يستخدمها الإنسان في حل مشكلاته ومن ثم يجب عليه أن يعمل على فهمها ويبحث عن وسائل تطويره، ويمكن أن يتم ذلك من خلال تبنى منهج سليم لنفسه ولمجتمعه والتخلي عن الأفكار السلبية التي تمثل عائقا أمام تحقيق أهدافه وتحقيق مستقبل أفضل.

وقد أكد (حاتم محمد أحمد:٢٠١٥: ٥٧٥) أن من أكثر الأخطاء شيوعا بين التلاميذ الذين يعانون من مشكلات الدراسة هي ترديدهم لأفكار خاطئة يكون من شأنها أن تبرمج العقل برمجة سلبية مما يؤدي بهم إلى الشك في إمكانياتهم الذهنية وقدراتهم على التعلم والإتقان ، فكثيرا ما يرى التلاميذ بعض العبارات السلبية مثل ((المواد مملة - حالتى المزاجية سيئة - المواد طويلة وصعبة - أنا شخص غير كفاء - لا أستطيع إنهاء هذه المادة) مثل هذه العبارات تؤدي إلى الشك في إمكانياتنا الشخصية وثقتنا في قدرتنا على العمل والصبر. ولهذا يجب تدريب التلاميذ على مهارات التفكير الإيجابي لتحويل كل أفكارهم وأحاسيسهم لتكون في خدمة مصالحهم وحاجاتهم بدلا من أن تكون ضد هذه المصالح والحاجات.

ونظرا لأن التفكير الإيجابي يعد أحد أهداف الدراسات الاجتماعية ، إلا أن المتأمل لواقع تدريسها يجد أن ما يقدمه المعلم لتلاميذه لا يؤدي إلى تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى التلاميذ وإعمال فكرهم فيما يتعلمونه وهو ما أكدته دراسة (تهانى عطية محمود: ٢٠١٨: ٤٩٥) حيث يغفل المعلمون استثمار طاقات التلاميذ فى المشاركة الإيجابية أثناء تنفيذ أنشطة التعلم مما انعكس على شعور التلاميذ بضعف توقع الإنجاز الأكاديمي فى المادة مما أدى إلى ضعف مهارات التفكير الإيجابي لديهم.

وقد أوضح (Gilbert,J.&Orlick,T.:2002:55) أن المدرسة مكان مثالى لتعليم مهارات الحياة الإيجابية فى الفصول الدراسية حيث توفر فرص الاتصال اليومي والمساعدة ، كما أكد (أسامة عمر إبراهيم:٢٠١٦: ٤٩٥) على أهمية تنمية مهارات التفكير الإيجابي داخل وخارج المؤسسات التعليمية والتربوية حتى يتسنى للتلاميذ إتقان التفكير الفعال المنظم الذى يوصلهم إلى السعادة والحياة المنتجة.

وأكدت العديد من الدراسات على جود ضعف فى مهارات التفكير الإيجابي لدى المتعلمين فى مختلف المراحل التعليمية مثل : دراسة (أحمد زارع أحمد:٢٠١٧) ودراسة (زينب بدر عبد الوهاب :٢٠١٣).

كما أكدت دراسة (أسامة عمر إبراهيم:٢٠١٦: ٦١٥) ، ودراسة (عقيلي محمد محمد:٢٠١٧: ١٦١) بأن هناك ندرة فى البرامج التدريبية لتنمية ومعالجة ضعف الطلاب فى مهارات التفكير الإيجابي، وأوصى (Yucel,S.:2014) بضرورة تقديم المساعدة لتعزيز التفكير الإيجابي لدى التلاميذ والحد من الأفكار السلبية التى تؤثر عليهم وتحد من نجاحهم .

كما أكد (طارق نور الدين محمد، وعبد الرسول عبد الباقي عبداللطيف :٢٠١٦: ٢٤٧) على أن التفكير الإيجابي أحد العوامل الهامة المؤثرة على سير العملية التعليمية وذات علاقة بالدافعية الأكاديمية، ونظرا لأهمية التفكير الإيجابي فقد صممت العديد من البرامج لتنمية التفكير الإيجابي مثل : دراسة (صفاء أحمد محمد :٢٠١٤) ودراسة (علا عبد الرحمن على:٢٠١٤) .

مما سبق يتضح أن الاهتمام بالتفكير يتيح للتلميذ فرص التفوق والدراسة الجادة ولذلك تهتم المواد الدراسية بتنمية مهارات التفكير بشكل ما ، كما ركزت الاستراتيجيات الحديثة على كيفية تقديم المادة العلمية للمتعلم بما يثير تفكيره ويحفزه على المشاركة الإيجابية فى العملية التعليمية مما يزيد من انخراطه فى التعلم ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية محطات التعلم، والتى يتحول فيها شكل الفصل عن الشكل التقليدي إلى مجموعة من الطاومات يطوف عليها التلاميذ فى مجموعات وفقا لنظام محدد ومزودة بأدوات ومواد تعليمية وأوراق عمل لممارسة مهمة تعليمية معينة كنوع من أنواع الأنشطة التعليمية المختلفة والمتنوعة، وهناك العديد من محطات التعلم مثل: (المحطة الاستقصائية،المحطة الإلكترونية، المحطة القرائية، المحطة السمعية البصرية، المحطة الصورية، المحطة الاستشارية، محطة (نعم أو لا)،محطة متحف الشمع) ، ويعتمد تصميم محطات التعلم على طبيعة كل درس، وطبيعة التلاميذ، وطبيعة المفاهيم الجغرافية المقدمة، والوقت المتاح لكل محطة كما يضع المعلم العديد من المهام التى يجب على التلاميذ الإجابة عنها عند تواجدهم فى كل محطة من هذه المحطات وقد أكدت دراسة (Binag,R.R.:2019) على فاعلية استراتيجية محطات التعلم فى تنمية الذكاءات المتعددة ،وتوصلت دراسة (Lawson,D.M.:2018) إلى فاعلية استراتيجية محطات التعلم فى تنمية الإنجاز ، كما توصلت دراسة (منى مصطفى كمال:٢٠١٧) على فاعلية استراتيجية المحطات العلمية فى تنمية التحصيل والأداء

التدريسي لدى طلاب كلية التربية شعبة الفيزياء والكيمياء، كما أوضحت نتائج (Smith,M.S.:2014) أن استخدام محطات التعلم أدى إلى تنمية المفاهيم الرياضية والانخراط في تعلم الرياضيات .

يعد انخراط التلاميذ في التعلم من أهم الأهداف التي شغلت التربويين في الآونة الأخيرة، واعتبرت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (UNESCO) أن انخراط التلاميذ في بيئة التعلم من أهم ركائز التعلم في القرن الحالى ومن أهم أولويات إعداد التلاميذ للمستقبل. (شيماء سمير محمد:٢٠١٨: ٣٢٤)

ويرجع الاهتمام بضرورة انخراط التلاميذ في التعلم إلى تغير الهدف من التعليم نظرا لتغير احتياجات سوق العمل وما يتطلبه من مهارات وصفات واتجاهات، لذا كان لزاما إعادة التفكير في الهدف من التعليم بما يمكن التلاميذ من اكتشاف ما يحتاجونه. (وليد السيد أحمد، وماجد محمد عيسى:٢٠١٨: ٧١)

وزدادت أهمية الانخراط في التعلم باعتباره عاملا رئيسيا في النجاح الدراسى على المدى القصير، ويمكن من خلاله التنبؤ بتعلم التلاميذ وتحصيلهم والنجاح في الحياة العملية والتكيف مع مشكلاتها والقدرة على حلها بأسلوب علمى وذلك على المدى البعيد. (إدريس سلطان صالح، وأشرف رشاد صابر:٢٠١٧: ١٠١) وقد أكدت دراسة (Wood,M.B.:2008) على أهمية الانخراط في التعلم ، وعلى الرغم من أهمية الانخراط في التعلم إلا أن التلاميذ يعانون من انخفاض مستوى انخراطهم في التعلم وهذا ما أكدته دراسة (حنان حسين محمد:٢٠١٧) ، ودراسة (عاصم محمد إبراهيم:٢٠١٤) مما ينذر بتحصيل دراسى منخفض فى المستقبل ومشكلات سلوكية عديدة.

ويتضمن الانخراط في التعلم ثلاثة جوانب رئيسية هي الجانب السلوكى والذى يشير إلى مشاركة التلاميذ فى الأنشطة الأكاديمية والاجتماعية، والجانب العاطفى أو الوجدانى ويشير إلى امتلاك التلاميذ اتجاهات إيجابية وتفاعلات بين المتعلم وكل من البيئة التعليمية والمعلمين والزملاء، ثم الجانب المعرفى ويعبر عن تنفيذ التلاميذ لاستراتيجيات وأساليب التعلم بطريقة فاعلة ومنظمة (محمود محمد حسين:٢٠١٨: ٩٧)

ومما سبق يتضح أن الانخراط في التعلم يعد من جوانب التعلم المهمة التى تؤثر فى تشكيل وجدان التلاميذ مما قد لا يؤثر فقط فى أدائهم الأكاديمى بل يتخطى ذلك ليؤثر فى سلوكهم وتوجهاتهم الأكاديمية المستقبلية ، وفى ضوء ذلك يمكن تحسين مستوى الانخراط فى تعلم الجغرافيا من خلال الاستراتيجيات والطرق المناسبة فى التعليم والتدريس وربما تؤثر محطات التعلم إيجابيا فى تحسين ذلك. وخاصة أن الطرق التقليدية كما أوضح (Hubler,A.:1997:2,3,7,8) تؤدى إلى شعور التلاميذ بالملل والروتين نتيجة لتركيز المعلم على حشو أذهان التلاميذ بالمعلومات مما يجعل من الصعب تطوير الأفكار للمعلم والتلاميذ على حد سواء ، فى حين عندما يستخدم المعلم أنشطة يشارك فيها التلاميذ ويسعون فيها ليس فقط لتعلم

معلومات جديدة بل تطبيق هذه المعلومات مما يؤدي إلى سيطرة المشاعر الإيجابية والحماس على التلاميذ وبالتالي انخراطهم في التعلم .

ومن ثم يجب تحفيز التلاميذ على المشاركة وتشجيعهم على الوصول إلى إمكاناتهم الكاملة ولتحقيق المثل الصيني 'قل لى وأنسى ، أرني وأتذكر ، أشركني وأنا أفهم . (Lawson,D.M.:2018:3)

وقد أوضح (Smith,M.S.:2014:1) أن توفير بيئة تعليمية آمنة يسودها المرح، والتعلم النشط ومشاركة التلاميذ يجعل الفصول الدراسية أكثر إيجابية ويعد عامل حيوي لنجاح التلاميذ، ومن ثم فالمعلمين في حاجة إلى استخدام طرق تبقى التلاميذ يشاركون في المواقف التعليمية ومن ثم فإن استخدام محطات التعلم تتيح للتلاميذ فرص أكبر للفهم والمشاركة في العملية التعليمية .

مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث الحالي في وجود ضعف لدى التلاميذ في مهارات التفكير الإيجابي والانخراط في التعلم وهو ما تأكد من خلال قيام الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية للتعرف على مدى امتلاك تلاميذ الصف الرابع الابتدائي لمهارات التفكير الإيجابي حيث طبقت الباحثة مقياس للتفكير الإيجابي على عينة مكونة من (٤٥) تلميذا وأسفرت التجربة الاستطلاعية عن انخفاض متوسط درجات التلاميذ في مقياس التفكير الإيجابي حيث بلغ متوسط درجاتهم (٣٢%) مما يؤكد تدنى مستوى التفكير الإيجابي لديهم.

ويعد التفكير الإيجابي مطلباً له أهميته الاجتماعية والدينية معا ، وقد نادى بعض الدراسات العربية والاجنبية بضرورة توجيه التلاميذ والطلاب في مختلف المراحل التعليمية إلى مثل هذا النوع من التفكير ومن هذه الدراسات دراسة (زينب بدر عبدالوهاب : ٢٠١٣)

وأكدت العديد من الدراسات على وجود ضعف لدى التلاميذ في مهارات التفكير الإيجابي مثل دراسة (أحمد زارع أحمد:٢٠١٧) ودراسة (زينب بدر عبد الوهاب :٢٠١٣)، وكذلك في الانخراط في التعلم مثل دراسة (Franklin,T.&Peng,L.:2008) ودراسة (Sullivan,P.;Tobias,S.&McDonough,A:2006)

كما أجرت الباحثة مقابلة مع عدد من معلمى الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية وذلك للتعرف على مدى مشاركة التلاميذ الصفية واندماجهم في عملية التعلم وأداء المهام المكلفين بها واستمتاعهم بعملية التعلم ، وقد أوضح المعلمون أن عددا قليلا من التلاميذ هم الذين يشاركون أثناء الحصص الدراسية وينخرطون في عملية التعلم وأداء المهام والأنشطة التعليمية.

كما قامت الباحثة بحضور العديد من الحصص الدراسية ولاحظت تدنى مشاركة التلاميذ وضعف انتباههم وانشغالهم في أدواتهم المدرسية والحديث مع بعضهم البعض مما يشير إلى قلة استمتاع التلاميذ بعملية التعلم نظرا لاستخدام المعلمين للطرق التقليدية أثناء الدرس.

أكدت دراسة (Hubler,A.:1997) ودراسة (Stamp,P.R.:2018) على أن الطرق التقليدية ليست فعالة لتحقيق انخراط التلاميذ في التعلم ومن ثم يجب على المعلمين تجربة أفكار مبتكرة جديدة تكون أكثر فاعلية في إشراك التلاميذ في التعلم .

مما سبق يتضح وجود ضعف في مهارات التفكير الإيجابي والانخراط في التعلم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، لذا يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما أثر استخدام استراتيجيات محطات التعلم في تنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي والانخراط في تعلم الجغرافيا لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ؟
ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

- ١- ما مهارات التفكير الإيجابي المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟
- ٢- ما مهارات الانخراط في تعلم الجغرافيا المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي ؟
- ٣- ما أثر استخدام استراتيجيات محطات التعلم في تنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ؟
- ٤- ما أثر استراتيجيات محطات التعلم في تنمية بعض مهارات الانخراط في تعلم الجغرافيا لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ؟

أهداف البحث :

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن :

- ١- مهارات التفكير الإيجابي المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي .
- ٢- مهارات الانخراط في تعلم الجغرافيا المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي .
- ٣- أثر استخدام استراتيجيات محطات التعلم في تنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي .
- ٤- أثر استخدام استراتيجيات محطات التعلم في تنمية بعض مهارات الانخراط في تعلم الجغرافيا لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي .

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلى ما يلي :

- ١- تقديم قائمتين لمهارات التفكير الإيجابي والانخراط في تعلم الجغرافيا المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي .
- ٢- تقديم مقياس لمهارات التفكير الإيجابي وآخر لقياس الانخراط في تعلم الجغرافيا لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
- ٣- تقديم دليل للمعلم لكيفية استخدام استراتيجية محطات التعلم في تدريس الجغرافيا.
- ٤- تغيير دور التلميذ في العملية التعليمية ليصبح أكثر فاعلية وإيجابية.
- ٥- محاولة لاكتساب التلاميذ منذ المرحلة الأولى من التعليم نمطاً من أنماط التفكير تعينه في تصحيح أفكاره السلبية ، كما يكسبه القدرة على التعامل الإيجابي مع زملائه والآخرين مما يقلل من المشكلات التي ترتبط بالعنف في مدارسنا .
- ٦- تزويد معلمى وموجهى الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسى باستراتيجية محطات التعلم فى مجال تدريس الدراسات الاجتماعية بما يساعدهم على تغيير الطرق التقليدية المتبعة فى تدريس هذه المرحلة .
- ٧- تزويد مطورى المناهج بدليل استخدام استراتيجية محطات التعلم وما تتطلبه من أنشطة وإجراءات لتتم مراعاتها عند بناء مقررات الدراسات الاجتماعية.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالى على:

- ١- عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بالحلقة الأولى من التعليم الأساسى بإحدى مدارس محافظة الفيوم.
- ٢- استراتيجية محطات التعلم .
- ٣- الفصل الدراسى الثانى من العام الدراسى ٢٠١٨-٢٠١٩.
- ٤- بعض مهارات التفكير الإيجابى .
- ٥- بعض مهارات الانخراط فى تعلم الجغرافيا .
- ٦- وحدتى الجغرافيا بكتاب الدراسات الاجتماعية بالصف الرابع الابتدائي من الحلقة الأولى بالتعليم الأساسى ، وهى (وحدة الأنشطة الاقتصادية فى بلدى) ووحدة (الإنسان والبيئة فى بلدى) وتعد هاتان الوحدتان هامتين بالنسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي لمدى ارتباطهما ببيئة التلاميذ والأنشطة الاقتصادية التى يمارسها سكان البيئات المختلفة مما يمكنه من التعرف عليها وتقدير قيمة العمل ودوره فى تحقيق ذات الإنسان وتقديم ورقى المجتمع ، وكذلك التعرف على علاقة التأثير والتأثر المتبادلة بين الإنسان والبيئة وضرورة المحافظة على البيئة، كما أن محتوى الوحدتين يمكن من خلالهما ممارسة العديد من الأنشطة المرتبطة بمحطات التعلم بما يمكن التلاميذ من الانخراط فى تعلم الجغرافيا، والتفكير بشكل إيجابى والتخلى عن الأفكار السلبية تجاه مادة الجغرافيا بما يمكنهم من تحقيق مزيد من النجاح والرغبة فى التفوق ، وتقديم هاتان الوحدتان حقائق ومفاهيم وتعميمات من خلال خمسة دروس، هى :

دروس الوحدة الأولى :

- ١- الزراعة وتربية الحيوان وصيد الأسماك .
- ٢- التعدين والصناعة والتجارة .
- ٣- السياحة .

دروس الوحدة الثانية :

- ١- التأثير المتبادل بين الإنسان والبيئة .
- ٢- دور الإنسان فى ظهور بعض مشكلات البيئة والتصدي لها .

فروض البحث:

هدف البحث الحالى إلى اختبار صحة الفروض التالية:

- ١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس مهارات التفكير الإيجابى لصالح المجموعة التجريبية .
- ٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس مهارات التفكير الإيجابى لصالح التطبيق البعدى .
- ٣- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس مهارات الانخراط فى تعلم الجغرافيا لصالح المجموعة التجريبية .
- ٤- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس مهارات الانخراط فى تعلم الجغرافيا لصالح التطبيق البعدى .

مواد وأدوات البحث:

تمثلت مواد وأدوات البحث الحالى فى:

- ١- قائمة بمهارات التفكير الإيجابى .
- ٢- قائمة بمهارات الانخراط فى تعلم الجغرافيا .
- ٣- كراسة أنشطة التلميذ.
- ٤- دليل المعلم.
- ٥- مقياس مهارات التفكير الإيجابى .
- ٦- مقياس مهارات الانخراط فى تعلم الجغرافيا .

منهج البحث :

استخدم البحث الحالى المنهج الوصفى والمنهج التجريبى حيث يستخدم المنهج الوصفى فى الإطار النظرى للبحث وبناء الأدوات ، ويستخدم المنهج التجريبى فى التطبيق الميدانى للبحث حيث يتضمن التصميم التجريبى للبحث مجموعتين : "مجموعة تجريبية" وهى التى تدرس وحدتى (الأنشطة الاقتصادية فى بلدى) ووحدة (الإنسان والبيئة فى بلدى) باستخدام استراتيجية محطات التعلم ، "ومجموعة ضابطة" وهى التى تدرس نفس الوحدتين بالطريقة المعتادة.

خطوات البحث:

للإجابة عن السؤال الأول والثاني وهما :

- ١- ما مهارات التفكير الإيجابي المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟
- ٢- ما مهارات الانخراط في تعلم الجغرافيا المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي ؟ قامت الباحثة بما يلي:
 - مراجعة الأدبيات ونتائج الدراسات والبحوث السابقة في مهارات التفكير الإيجابي ومهارات الانخراط في تعلم الجغرافيا .
 - إعداد قائمة بمهارات التفكير الإيجابي المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي وأخرى بمهارات الانخراط في تعلم الجغرافيا المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
 - عرض القائمتين على المحكمين؛ لتحديد صلاحيتهما للتطبيق.

وللإجابة عن السؤال الثالث والرابع وهما:

- ٣- ما أثر استخدام استراتيجيات محطات التعلم في تنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ؟
- ٤- ما أثر استخدام استراتيجيات محطات التعلم في تنمية بعض مهارات الانخراط في تعلم الجغرافيا لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي . قامت الباحثة بما يلي:
 - ١- إعداد كراسة أنشطة التلميذ في وحدتي (الأنشطة الاقتصادية في بلدي) و (الإنسان والبيئة في بلدي) المقررتين على تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وذلك وفق استراتيجيات محطات التعلم .
 - ٢- إعداد دليل المعلم لتدريس وحدتي (الأنشطة الاقتصادية في بلدي) و (الإنسان والبيئة في بلدي) المقررتين على تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وذلك وفق استراتيجيات محطات التعلم .
 - ٣- اختيار عينة عشوائية من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وتقسيمها إلى مجموعتين : مجموعة تجريبية تدرس باستخدام استراتيجيات محطات التعلم ، ومجموعة ضابطة تدرس باستخدام الطريقة المعتادة.
 - ٤- تطبيق مقياس مهارات التفكير الإيجابي، ومقياس مهارات الانخراط في تعلم الجغرافيا على المجموعتين التجريبية والضابطة تطبيقا قبليا ورصد النتائج ومعالجتها إحصائيا.
 - ٥- تدريس وحدتي (الأنشطة الاقتصادية في بلدي) و (الإنسان والبيئة في بلدي) للمجموعة التجريبية وفقا لاستراتيجيات محطات التعلم ، وللمجموعة الضابطة وفقا للطريقة المعتادة.
 - ٦- تطبيق مقياس مهارات التفكير الإيجابي ، ومقياس مهارات الانخراط في تعلم الجغرافيا على المجموعتين التجريبية والضابطة تطبيقا بعديا ورصد النتائج ومعالجتها إحصائيا.
 - ٧- رصد النتائج إحصائيا وتفسيرها.
 - ٨- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

مصطلحات البحث :

محطات التعلم :

تعرف إجرائيا بأنها: " مجموعة من الإجراءات التي يتبعها المعلم ويخطط لها مسبقا تتيح للتلاميذ ممارسة مجموعة متباينة من الأنشطة من خلال العمل في مجموعات والمرور على عدد من محطات التعلم (القرائية، الإلكترونية، الصورية، الشمع، الاستشارية) مما يزيد من انخراطهم في التعلم أثناء حصص الجغرافيا وينمي مهارات التفكير الإيجابي لديهم".

التفكير الإيجابي :

يعرف إجرائيا بأنه " مجموعة من الأنشطة والأساليب التي يستخدمها التلميذ لمعالجة المعلومات الجغرافية التي يحصل عليها بما يحقق له رضاء عن ذاته، ويدعم ثقته في النجاح، ويتقبل الاختلاف عن الآخرين، ويشعر بالمسئولية، وتتكون لديه توقعات إيجابية تجاه المستقبل".

الانخراط في تعلم الجغرافيا :

يعرف الانخراط في تعلم الجغرافيا إجرائيا " مقدار الجهد المبذول من قبل التلاميذ في استيعاب وفهم محتوى الجغرافيا أثناء تنفيذ المهام والأنشطة التعليمية المتنوعة في كل محطة من محطات التعلم وذلك معرفيا وسلوكيا ووجدانيا بما يمكن التلاميذ من التفكير بشكل إيجابي".

أولا : الإطار النظري:

استراتيجية محطات التعلم:

تعد استراتيجية محطات التعلم التي قام بتصميمها Denise J, Jones من الاستراتيجيات الحديثة نسبيا التي توفر العديد من الأنشطة المثيرة التي تلبى احتياجات التلاميذ وتقابل اهتماماتهم وذلك من خلال توزيعهم في مجموعات صغيرة تتولى مهمة تعليم أنفسهم بدلا من الأساليب التقليدية المرتكزة على جهد المعلم.

وقد عرف العديد من الباحثين استراتيجية محطات التعلم فقد عرفتها (عزة صالح الزهراني: ٢٠١٨: ١٤٩) بأنها " استراتيجية تقوم على مجموعة من الأنشطة التي تتعلم فيها التلميذات عبر مرورهم على عدد من المحطات (الاستكشافية، الصورية، الإلكترونية) والإجابة عن أوراق العمل التابعة لكل محطة بتخطيط منظم مسبقا من قبل المعلم.

كما عرفتها (آمال جمعة عبد الفتاح: ٢٠١٧: ١٥ - ١٦)) بأنها " مجموعة من الإجراءات التدريسية التي يخطط لها المعلم وينفذها مع الطلاب حيث يتم تقسيم الطلاب لمجموعات غير متجانسة تحصيليا وفق مجموعة

من المحطات التعليمية، حيث يقوم الطلاب بالمرور على كل محطة وأداء المهام والأنشطة التعليمية وأوراق العمل الموجودة في كل محطة والتي قد تكون قرآنية أو صورية أو إلكترونية أو نعم أو لا أو استشارية.

كما عرفتها (حنان مصطفى أحمد: ٢٠١٣: ٦٣) بأنها " استراتيجية تدريسية تتمثل في مجموعة من المحطات يقوم التلاميذ بالمرور عليها وممارسة الأنشطة التعليمية الموجودة بكل منها من خلال العمل في مجموعات صغيرة (٤ - ٦).

وتعرف إجرائياً بأنها: " مجموعة من الإجراءات التي يتبعها المعلم ويخطط لها مسبقاً وتتيح للتلاميذ ممارسة مجموعة متباينة من الأنشطة من خلال العمل في مجموعات والمرور على عدد من محطات التعلم (القرآنية، الإلكترونية، الصورية، الشمع، الاستشارية) مما يزيد من انخراطهم في التعلم أثناء حصص الجغرافيا وينمي مهارات التفكير الإيجابي لديهم".

من التعريفات السابقة نجد أن استراتيجية محطات التعلم تعتمد على:

- ممارسة التلاميذ للعديد من الأنشطة التعليمية .
 - تقسيم التلاميذ إلى مجموعات عمل تعاونية.
 - مرور التلاميذ بالتناوب على محطات التعلم.
- الاتجاهات الفكرية لاستراتيجية محطات التعلم:**

اتفق كل من (سهام أحمد رفعت: ٢٠١٧: ٣٤٥ - ٣٤٦) و (عزة صالح الزهراني: ٢٠١٨: ١٥٠ - ١٥١) على أن المحطات العلمية تعتمد على الاتجاهات الفكرية الآتية:

١- الاتجاه البنائي:

يؤكد الاتجاه البنائي على بناء المتعلم لمعرفته بنفسه وضرورة أن يبحث التلاميذ عن المعارف بأنفسهم وعلى المعلمين مساعدتهم في توضيح أفكارهم وتقديم أنشطة تتحدى تفكيرهم وتشجعهم على تقديم تفسيرات متعددة للظواهر المختلفة وهذا ما توفره استراتيجية محطات التعلم حيث يتيح للتلميذ فرصة الاكتشاف والبحث والتقيب وممارسة الأنشطة معتمداً على نفسه مع إنجاز أوراق العمل الخاصة بكل محطة مما يجعل التلميذ نشطاً وفعالاً ومشاركاً بإيجابية خلال عملية التعلم من خلال ما يوفره المعلم من بيئات محفزة وغنية بالخبرات تزيد من فرص تعلم التلاميذ وهذا ما ينادى به الاتجاه البنائي.

٢- الاتجاه الاكتشافي:

يساعد التعلم بالاكتشاف التلاميذ على اكتشاف الأفكار والحلول بأنفسهم فهو يجعل التلميذ يفكر وينتج مما يولد عنده شعوراً بالرضا والرغبة في مواصلة التعلم وهذا ما توفره استراتيجية محطات التعلم من حيث الاندماج في

الأنشطة الاكتشافية ليس فقط في المحطة الاستكشافية بل أيضا داخل المحطات القرائية والصورية والإلكترونية والاستشارية حيث يمارس التلاميذ الاكتشاف في هذه المحطات مما يساعده على اكتشاف المعلومات وبناء المعرفة بنفسه.

٣- الاتجاه الاستقصائي:

يضع الاستقصاء التلميذ في موقف العالم وليس في موقف المتلقي للمعلومات حيث يقدم المعلم للتلاميذ مشكلات تثير انتباههم وعليهم أن يخططوا لحلها ويجمعوا المعلومات ويفرضوا الفروض ويختبروا صحة الفروض من أجل التوصل إلى النتائج وهو ما توفره استراتيجية محطات التعلم حيث تطرح أمام التلاميذ المواقف والأنشطة التي تتطلب منهم ممارسة الاستقصاء ليصبحوا مفكرين مستقلين مستقبلا .

أنواع محطات التعلم:

توجد عدة أنواع من محطات التعلم ويمكن الدمج بين هذه الأنواع ليتلاءم مع طبيعة التلاميذ، والوقت المتاح في كل محطة وهناك مجموعة من الأسئلة يضعها المعلم في كل محطة وينبغي على التلاميذ الإجابة عنها وتتحدد هذه المحطات وفقا لكل من (حنان مصطفى أحمد: ٢٠١٣: ٦٩ - ٧١)، و (سهام أحمد رفعت: ٢٠١٧: ٣٤٦ - ٣٤٧)، و (هبة محمد عبد النظير: ٢٠١٧: ٥٧ - ٥٨)، و (سارة محمود محمد: ٢٠١٧: ٢٤ - ٢٥) في:

١- **المحطة الاستقصائية:** يتوصل فيها التلاميذ إلى ما هو مطلوب منهم بأنفسهم من خلال القيام بالأنشطة العملية كإجراء تجربة لا يستغرق تنفيذها وقتا طويلا بالإضافة إلى الإجابة عن عدد من الأسئلة المصاحبة.

٢- **المحطة القرائية:** في هذه المحطة يقوم التلاميذ بقراءة مادة علمية قرائية متعلقة بموضوع الدرس كمقال من صحيفة أو الإنترنت أو كتاب وذلك بهدف تكوين تلاميذ قادرين على الاعتماد على أنفسهم في الوصول إلى المعلومات واستخراج المعرفة من مصادرها الأصلية مما يحقق استقلالية المتعلمين ويزيد من دافعيتهم للتعلم .

٣- **المحطة الصورية:** تضم هذه المحطة مجموعة من الصور أو الرسومات التي يلاحظها التلاميذ ويجيبون عن الأسئلة المتعلقة بها، ومصدرها قد يكون مجلة أدبية أو قصص مصورة أو موسوعة جغرافية أو الإنترنت وتؤدي إلى تقريب الخبرات المحسوسة إلى أذهان التلاميذ.

٤- **المحطة الإلكترونية:** يشاهد التلاميذ في هذه المحطة عرضا تقديميا أو فيديو تعليمياً مرتبطاً بموضوع الدرس ثم يجيبون عن الأسئلة المصاحبة في أوراق العمل.

٥- **المحطة السمعية/ البصرية:** وفيها يستمع التلاميذ إلى جهاز تسجيل أو فيلم تعليمي ذي صلة بموضوع الدرس ثم يجيبون عن الأسئلة المحددة.

٦- **المحطة الاستشارية:** تخصص هذه المحطة للخبراء حيث يقف المعلم أو أحد التلاميذ المتفوقين خلفها وعند وصول التلاميذ لهذه المحطة يمكنهم أن يسألوا أية أسئلة متعلقة بموضوع الدرس بما يمكنهم من توسيع مداركهم حول الجوانب المختلفة للمادة العلمية التي لم يستطيعوا فهمها.

٧- محطة متحف الشمع: وفي هذه المحطة يطلب المعلم من أحد التلاميذ لعب دور شخصية علمية مرتبطة بموضوع الدرس على أن توضع أمامه نماذج من كتبه أو صور تحكى أهم إنجازات هذا العالم ويتحدث عن مادة علمية مرتبطة بموضوع الدرس نفسه.

٨- محطة (نعم أو لا): تعتبر هذه المحطة من المحطات الممتعة والمثيرة للتفكير ويقوم فيها المعلم بصياغة مجموعة من الأسئلة يجيب عنها التلاميذ بنعم أو لا، ويلاحظ أن الوقت المخصص لكل محطة يختلف تبعاً لزمّن الحصة وعدد المحطات المخصصة لها، والأنشطة الواردة بالدرس ، وطبيعة التلاميذ أنفسهم ومستواهم الدراسي.

وقد استخدم البحث الحالي خمس محطات من محطات التعلم وهي (المحطة القرائية، المحطة الإلكترونية، المحطة الصورية، محطة الشمع، المحطة الاستشارية) وهو ما يتفق مع رأى دينيس جونز حيث يرى أنه من اثنين إلى أربع محطات هو الأمثل بالنسبة لمعظم الأنشطة.

طرق استخدام محطات التعلم:

أوضحت (وردة يحيى حسن: ٢٠١٣: ٨٦) ، و (فداء أكرم سليم: ٢٠١٠: ٤) طرق تطبيق استراتيجية محطات التعلم فى:

١- التجول على كل المحطات: تستخدم عندما تحتاج المحطات إلى وقت قصير، حيث يقسم التلاميذ إلى مجموعات تساوى عدد المحطات على أن تبقى كل مجموعة فى كل محطة خمس دقائق ثم تنتقل إلى المحطة التى تليها وتكون الحركة فى اتجاه عقارب الساعة وتستمر المجموعات فى المرور على المحطات حتى تتمكن من زيارة جميع المحطات وبعدها ترجع إلى أماكنها ثم يبدأ المعلم بمناقشة أوراق العمل ونتائج المجموعات فى كل محطة ثم يغلق المعلم الدرس.

٢- التجول على نصف المحطات: تستخدم عندما تحتاج الأنشطة إلى وقت أكثر من (١٠) دقائق حيث يتم اختصار عدد المحطات إلى النصف فيتم تصميم ٤ محطات كل اثنين متشابهين معا فى محطة واحدة ويستغرق المكوث عند كل محطة نحو (١٥) دقيقة.

٣- التعلم الجزأ: تستخدم من أجل اختصار الوقت، إذ يزور كل عضو فى المجموعة محطة واحدة ثم يجتمعون معا ويتبادلون الخبرات كل حسب ما قام به وشاهد فى المحطة التى زارها.

استخدمت الباحثة نظام التجول على كل المحطات المختارة (المحطة القرائية، المحطة الإلكترونية، المحطة الصورية، محطة الشمع، المحطة الاستشارية) حيث قسم التلاميذ إلى مجموعات قامت بزيارة المحطات المختارة وتنفيذ الأنشطة الخاصة بكل محطة على أن تتم حركتهم فى اتجاه عقارب الساعة .

خطوات استخدام استراتيجية محطات التعلم:

تمر استراتيجية محطات التعلم بمجموعة من الخطوات وفقا لما حدده كل من (هادى كطفان الشون، وماجد صريف الشيباوى: ٢٠١٣: ٢٨٢-٢٨٣):

- ١- تجهيز محطات التعلم بالأدوات والمواد التعليمية والخبرات وأوراق العمل اللازمة لكل محطة من المحطات.
- ٢- تشكيل مجموعات التعلم بطريقة غير متجانسة على أن يتراوح إعداد التلاميذ فى المجموعة الواحدة ما بين (٤- ٨) تلاميذ واضعين فى الاعتبار عدد التلاميذ فى الصف، وعدد محطات التعلم والأنشطة المتعلقة بها.
- ٣- توضيح طبيعة العمل فى محطات التعلم واتجاه حركة التلاميذ بين المجموعات .
- ٤- القيام بالتهيئة للدرس وعرض مقدمة عن الدرس لجذب انتباه التلاميذ وتكوين فكرة عامة عن الدرس.
- ٥- يضع المعلم أوراق عمل كل محطة مع ورقة الإجابة فى المكان المخصص لها.
- ٦- يعلن المعلم البدء بتنفيذ أوراق العمل وعند انتهاء الوقت المخصص للمكوث فى المحطة يطلب المعلم من المجموعات التحرك إلى المحطة التالية بحسب اتجاه حركة عقارب الساعة.
- ٧- يعود التلاميذ إلى أماكنهم عند الانتهاء من زيارة جميع المحطات لمناقشة الأنشطة وما توصلت إليه كل مجموعة تحت إشراف المعلم.
- ٨- استلام أوراق العمل للقيام بتصحيحها وإعادتها إليهم فى الدرس القادم.
- ٩- يقوم المعلم بغلق الدرس وتوزيع أوراق التقييم الختامى للدرس للإجابة عنه ومناقشته مع التلاميذ.

التفكير الإيجابى :

مفهوم التفكير الإيجابى:

يعد التفكير الإيجابى نتاج الخبرات والسمات الفردية الإيجابية، وإيمانه بقدراته واستغلاله لها أفضل استغلال مما يدفعه نحو تحسين جودة حياته، وبالتالي فهو يمثل فرصة للبحث عن مكامن القوة البشرية.

فالفرد الذى يرى الحياة بنوع من الإيجابية عادة ما يواجه التحديات ويناضل من أجل التحسن والتعلم وتحقيق مزيد من النجاح ويشهد العصر الحالى تغيرات سريعة ومتلاحقة مما يتطلب تزويد التلاميذ بالأدوات التى تمكنهم من التعامل بفاعلية مع المتغيرات فى المستقبل ومعالجة المعلومات بطريقة صحيحة وتحسين قدراته المعرفية وأداء المهام بكفاءة وفاعلية.

ولقد نشأ التفكير الإيجابى فى منتصف القرن العشرين على يد "تورمان فنست" رائد التفكير الإيجابى وكان أول من تنبأ بقوة التفكير الإيجابى وبقدرته على قلب المواقف السلبية وهو صاحب المقالة التى تعتبر خلاصة التفكير الإيجابى والتى يقول فيها " إذا كان لديك حماس وحمية فسوف تتجذب إليك الحماس والحمية لأن الحياة ترد إلينا نفس ما نقدمه لها". (صباح قاسم الرفاعى: ٢٠١٨: ٣٧٢)

كما أنه يرى أن التفكير الإيجابي شكل من أشكال الفكر الذى يجلب أفضل النتائج من أسوأ الظروف فهو لا يغير الحقائق بل يبني عليها، فتوقع الأفضل على الرغم من أن الأمور تبدو سيئة فهي الحقيقة التى عندما تسعى إليها تجدها" (شيماء جمال الدين عبد الله: ٢٠١٦: ٩٦٨)

ويعرف التفكير الإيجابي بأنه "قدرة التلاميذ على التحكم والتوجيه فى إعطاء المعلومات والأفكار والنتائج الناجحة، وحل المشكلات من خلال الموضوعات الجغرافية التى يتم دراستها". (أحمد زارع أحمد: ٢٠١٧: ٦٧٤)

كما تعرفه (تهانى عطية محمود: ٢٠١٨: ٥٠٠) بأنه " أنشطة ذهنية يقوم بها التلميذ للتفكير فى المشكلات بشكل منطقي بما يمكنه من توظيف معلوماته السابقة والحالية فى البحث عن حل لهذه المشكلات والرضا عن إمكاناته الحالية متقبلا مساعدة الآخرين والإمكانات المتاحة لديه واتخاذ قرارات مناسبة تجاه هذه المشكلات".

كما عرفته (أماني سعيدة سيد: ٢٠٠٦: ١٠٨) بأنه " قدرة الفرد الإرادية على التقويم والتوجيه والتحكم فى أفكاره ومعتقداته فى اتجاه تحقيق توقع النتائج الناجحة وتدعيم حل المشكلات من خلال أنظمة وأنساق عقلية منطقية ذات طابع تفاؤلى تسعى للوصول لحل المشكلة".

كما عرفه (جابر عبد الحميد جابر: ٢٠١٤: ٣٧٦) بأنه "عملية عقلية لإنتاج وخلق أفكار ترتبط بالابتكار والسيطرة على أخطاء التفكير الهدامة وتقويمها وتوجيهها بطريقة فعالة تضىء إيجابية على الحياة الشخصية أو العملية والسماح للأفكار الإيجابية بأن تؤدي إلى التوسع والنمو والنجاح".

كما يعرفه (حمادة على عبد المعطى: ٢٠١٧: ٢٥٩) بأنه "توجه عقلى يجعل الطالب ينظر إلى الأمور والأشياء والمواقف نظرة إيجابية ويتوقع نتائج صائبة لكل عمل يقبل عليه ولا يتوقف عند العوائق والعثرات بل يتخطاها ويستفيد منها فى حياته العملية والمهنية".

ولهذا يجب تدريب الفرد على مهارات التفكير الإيجابي لتحويل كل أفكاره وأحاسيسه لتكون فى خدمة مصالحه وحاجاته بدلا من أن تكون ضد هذه المصالح والحاجات.

يعرف إجرائيا بأنه " مجموعة من الأنشطة والأساليب التى يستخدمها التلميذ لمعالجة المعلومات الجغرافية التى يحصل عليها بما يحقق له رضاء عن ذاته ،ويدعم ثقته فى النجاح ،ويتقبل الاختلاف عن الآخرين ،ويشعر بالمسئولية ،ويتكون لديه توقعات إيجابية تجاه المستقبل".

تشير الدراسات إلى أن هناك علاقة صريحة ومباشرة بين الأفكار والمشاعر والسلوك ، فالأداء الأمثل فى الحياة يحدث نتيجة استدعاء مشاعر إيجابية تزيد من دافعية الإتقان خاصة لدى الأفراد الذين يعانون من فقدان الثقة والخوف من الفشل، وقد وجد أن الفرق بين الأفراد الناجحين وغيرهم أنهم يستطيعون استدعاء الحالات

والأفكار المناسبة والتي تجعل العقل قادرا على اتخاذ القرار المناسب، وتنشيط دافعيتهم وتدعيم روحهم المعنوية فيتحولون من مشاعر الإخفاق وتوقع الفشل إلى الاستمرار وعدم التوقف. (أمانى سعيدة سيد: ٢٠٠٦: ١٢٢)

والتفكير الإيجابي هو مفتاح البناء والنماء، ويساعد على إيجاد الشخصية السوية التي تتمتع بمظاهر سلوكية إيجابية مثل الراحة النفسية، والطمأنينة، والكفاية في العمل، والثقة بالنفس، والتعاون، والحرص، والاستقلالية، والإيثار، والقدرة على ضبط الذات، وتحمل المسؤولية، والثبات الانفعالي والقدرة على التوافق مع الضغوط. (رونالك حميد عثمان: ٢٠١٧: ٢٥)

من خلال ما تم عرضه يمكن أن نستخلص ما يلي:

- ١- يساعد التفكير الإيجابي المتعلم أن يكون أكثر إيجابية وتقاؤلا ويمتلك توقعات بالنجاح.
- ٢- يكسب الفرد الثقة في قدراته واستعداداته ويرتبط ارتباطا وثيقا بالابتكار.
- ٣- يمكن الفرد من التخلص من الأفكار السلبية الهدامة من خلال مراقبة أفكاره ومعتقداته.
- ٤- قابل للتعلم أى يمكن بلوغه بالتدريب والمران والممارسة من خلال بناء أنساق وعادات عقلية تساعد الفرد على الوصول إلى حل المشكلات.

وقد أشار (مرعى سلامة يونس: ٢٠١١: ٤١) أن الفرد ذا التفكير الإيجابي يستخدم استراتيجيات فعالة أكثر مثل: التخطيط، تحديد الأهداف، الاستغلال والتحكم الجيد للوقت، ورفض التسبب في أنشطة هدامة بالإضافة إلى استخدام مزيد من الاستراتيجيات المعرفية والماوراء معرفية ويقبل تحصيلهم لمستويات مرتفعة.

الفرق بين التفكير الإيجابي والتفكير السلبي:

يتميز الفرد ذو التفكير الإيجابي بالعديد من السمات التي تختلف عن الفرد ذى التفكير السلبي حددها (حسين رشدى رؤوف: ٢٠١٧: ١٥)، كما يلي :

جدول (١) الفرق بين التفكير الإيجابي والتفكير السلبي

التفكير الإيجابي	التفكير السلبي
يتصف الفرد ذو التفكير الإيجابي بالمرونة ويسعى إلى معرفة الجديد من المعلومات سواء كانت متوافقة أو مخالفة له.	يتصف الفرد ذو التفكير السلبي بأنه متصلب غير قادر على التخلص من آرائه حتى ولو كانت خاطئة.
لغته تتميز بالمرونة ومفرداته قابلة للأخذ والعطاء قادر على الحوار والمناقشة العلمية والدخول في حوارات مثمرة ومفيدة بالنسبة له وللآخرين.	لغته تميل إلى الحدية والمغالاة والتعميم ومفرداته قوية وصارمة وغير قابل للتجاوب مع الرأي الآخر.
يتصف بقدرته على اختيار كلامه بما لا يجرح الآخرين ولا يسخر منهم، ويكون نقده بناء ومفيداً.	يتصف بضعف الإحساس الوجداني نحو الآخرين إذ يلقى بالكلام الخشن والجرح نحوهم دون أن يأبى بما يسببه من أذى لمشاعرهم.
يملك أساليب مبتكرة وجديدة ومناسبة للتطورات الحادثة، وهو يعتبر من الأفراد المبدعين القادرين على إعطاء حلول ناجحة وفاعلة للمشكلات المتاحة له ولغيره.	يتسم بضعف معالجة المعلومات وافتقاره للأساليب والحلول الفعالة للمشكلات بسبب استخدامه للأسلوب التقليدي في البحث والتفكير الذي لا يتناسب مع التصورات الجديدة والمعاصرة.
يؤدي امتلاك صاحب التفكير الإيجابي للمرونة إلى تجنب المواقف المحرجة أثناء النقاشات.	يقع صاحب التفكير السلبي في ورطات حرجة أثناء المناقشة نتيجة للتناقضات الفكرية حيث يفترق إلى المرونة التي تساعد على متابعة النقاش بموضوعية.

نلاحظ من الجدول السابق أن التفكير السلبي يعتبر عادة مدمرة لنمو التلميذ، فالتلميذ السلبي عادة ما يكون لديه تقدير منخفض للذات، ويستمر في إرسال رسائل داخلية لنفسه تنطوي على إحباط ولذلك يجب التخلص على الفور من عادة السلبية وتغيير التفكير السلبي وليس هناك وقت أفضل من الوقت الذي يكون فيه التلميذ في سن صغير حتي يكون من السهل تغيير عاداته وسلوكياته.

يساعد التفكير الإيجابي الفرد علي بناء قناعات تمكنه من حل المشكلات، ومراقبة أفكاره ومعتقداته وتقييمها بهدف التخلص من الأفكار السلبية الهدامة فهو يساعد الفرد علي أن يكون أكثر تفاؤلاً بامتلاكه معتقدات

وقناعات ذات طابع تفاؤلي يتوقع النجاح للذات والآخرين وللخبرات المستقبلية. (سناء فراج عثمان: ٢٠١٤ : ٥٤٠-٥٤١)

فالأفكار الإيجابية تساعد الفرد علي بناء الثقة بالنفس مما يساعده علي التقدم تحت أي ظرف مهما كان صعبا ، فالإنسان لا يستطيع أن يغير من واقعه ولكن يستطيع التحكم في أفكاره ، فالتفكير الإيجابي يؤدي إلي الفعل الإيجابي والنتائج الإيجابية، وقد أوضحت (إيمان سعيد عبدالحميد: ٢٠١٢: ٢٦٩) أن الشخص ذا التفكير الإيجابي يهتم بالآتي :

- التفاؤل والإقدام والاستعداد للتجريب .
- إبراز احتمالات النجاح وتقليل احتمالات الفشل .
- تدعيم الآراء وإظهار الأسباب المؤدية للنجاح .
- التركيز علي الجوانب الإيجابية ونقاط القوة في الأفكار المطروحة .
- تهوين المشاكل وعدم التأثر بالتجارب الفاشلة السابقة .
- توقع النجاح والتشجيع علي الإقدام .

ويلاحظ أن صاحب التفكير الإيجابي يكون طموحا يرفض الفشل والهزيمة ولا يقبل بتحول تفكيره إلى سلبية، وحتى يتمكن الفرد من التفكير بإيجابية يجب أن يعرف ماذا يريد ويحدد أهدافه ويركز عليها.

العوامل المؤثرة في التفكير الإيجابي :

وقد أوضح (طارق عبد العالى السلمى: ٢٠١٨: ٣٣٤ - ٣٣٥) ، و (مرعى سلامة يونس: ٢٠١١: ٨٦ - ٨٧) أن هناك عدة عوامل تؤثر في التفكير الإيجابي هي:

- ١- التنشئة الاجتماعية للفرد بما لها من أنظمة ومعايير وثقافة مجتمع.
- ٢- الاستقرار والأمن وما لهما من دور فعال في تنمية التفكير الإيجابي لدى الفرد.
- ٤- استقرار المناخ الأسرى يؤدي دوراً هاماً في التأثير على نمو التفكير الإيجابي.
- ٥- وسائل الإعلام ودورها في توجيه سلوك الأفراد وطريقة تفكيرهم.
- ٦- البيئة المدرسية وتأثيرها الإيجابي أو السلبي على طريقة الفرد في التفكير الإيجابي.

تعزز البيئة التفكير الإيجابي أو تضيفه، فالبيئة السوية ترسخ الأفكار الإيجابية وتزرع التفاؤل والثقة بالنفس مما يؤدي بالفرد إلى مواجهة الضغوط وأعباء الحياة بل يقاومها بأساليب إيجابية تساعد الفرد على البقاء سويا وتحافظ على صحته النفسية والعضوية وبالتالي يكون أكثر قدرة على الأداء المتميز وبلوغ أهدافه كما أن البيئة غير السوية تحد من إيجابية الفرد وتشوه الواقع مما يؤدي إلى اضطراب الفرد نفسيا وعضويا. (عماش خديجة ، وحميدان ميلود: ٢٠١٦: ١٥٨-١٥٩)

دور معلم الجغرافيا في تنمية التفكير الإيجابي للتلاميذ:

يؤدي معلم الجغرافيا دوراً هاماً في تنمية التفكير الإيجابي لدى التلاميذ يتمثل في :

- ١- تقبل التلاميذ كما هم لا كما يجب أن يكونوا.
- ٢- مساعدة التلاميذ على التعبير عن المشاعر الإيجابية والتخلص من السلبى منها.
- ٣- مساعدة التلاميذ على فهم ذواتهم وتقييمها بصورة منطقية وقبولها والسعى نحو تطويرها.
- ٤- تشجيع التلاميذ على استخدام العبارات الإيجابية التي تساعد على النجاح ومساعدتهم على تكرارها.
- ٥- مساعدة التلاميذ على وضع أهدافهم وترتيبها حسب أولويتها والتميز بين الأهداف الممكنة والمستحيلة وأن تكون الأهداف واقعية وتتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم.
- ٦- مساعدة التلاميذ على تخطيط وإدارة الوقت والاستفادة منه مما يجعله يشعر بالرضا.

مهارات التفكير الإيجابي:

التفكير الإيجابي منظومة متكاملة تتكون من عدة مهارات تعد بمثابة الأدوات التي يحتاجها الفرد في عصر ملئ بالتغيرات السريعة والمتلاحقة مما يمكنه من التعامل بفاعلية مع أى نوع من المتغيرات في المستقبل، ومن معالجة المعلومات التي يحصل عليها معالجة صحيحة.

وتعد تنمية مهارات التفكير الإيجابي ضرورة داخل وخارج المؤسسات التعليمية حتى يتسنى للتلاميذ إتقان التفكير الفعال والمنظم الذي يوصلهم إلى السعادة، وتبنى الأفكار العقلانية التي تهديهم في توجهاتهم الشخصية والسلوكية والاجتماعية.

وتتحدد مهارات التفكير الإيجابي فى البحث الحالى فى المهارات الآتية:

١- **التوقعات الإيجابية:** تدريب التلميذ على مهارة التوقع الإيجابي يعزز الشعور بالثقة بالنفس والشعور بالسعادة، فالتلميذ عندما يتوقع أن يكون ناجحاً فإنه يجعل فكرة النجاح توجه سلوكه نحو تحقيقها ومن ثم يركز عقله على المهمة التى هو بصدددها مما يجعله يتمكن من النجاح ويرتبط التفاؤل بالتوقعات الإيجابية للأحداث المستقبلية ، ويشير إلى تبنى وجهة نظر مفعمة بالأمل، والتفكير فى أن كل شئ سيؤول إلى الأفضل بما يشير إلى توقع أفضل النتائج لأى حدث من الأحداث التى يتعرض لها الفرد. (طارق نور الدين محمد، وعبد الرسول عبد الباقي عبد اللطيف: ٢٠١٦: ٢٥٣- ٢٥٤)

وبذلك يمكن تعريف التوقع الإيجابي بأنه " توقع التلميذ لنتائج إيجابية فى مختلف الأعمال والمهام التعليمية التى يقوم بها والتغلب على العقبات التى تواجهه بما يؤدي إلى تحقيق النجاح والأهداف التى يسعى إليها وتحديد نقاط القوة والضعف لديه بما يؤدي إلى امتلاك شعور بالأمل فى المستقبل".

وبذلك يمكن القول بأن هناك علاقة صريحة ومباشرة بين الأفكار والمشاعر والسلوك ، فالأفكار المتفائلة والإيجابية تؤدي إلى توليد مشاعر إيجابية ودافعية والمضى نحو التقدم كما تزيد من ثقة الفرد فى إمكانية استمراره فى الأداء فى اتجاه النجاح. (عبد الحميد فتحى عبد الحميد: ٢٠١٤: ٤٠٢)

٢- **الاتزان الانفعالى:** الاتزان الانفعالى سمة فى الشخصية تمكن الفرد من التحكم فى انفعالاته وتوجيهها الوجهة السليمة بما يتناسب مع طبيعة الموقف ويؤدي إلى تحقيق الأهداف، ويتواءم الاتزان الانفعالى مع متطلبات الصحة النفسية بما يسهم فى تنمية الرصيد المعرفى الملائم لعمليات التوافق النفسى والاجتماعى.

٣- **المرونة الفكرية:** تتمثل فى قدرة التلميذ على تغيير اتجاه تفكيره وطرح حلول وأفكار متعددة لحل مشكلة ما أو التعامل مع موضوع ما، وإدراك الأمور بطرق متنوعة بما يمكنه من التكيف مع الظروف والمواقف الجديدة وغير المألوفة.

٤- **تقبل الاختلاف:** ويقصد به تبنى أفكار وسلوكيات تدل على تفهم آراء وسلوكيات الآخرين والتعامل معها بموضوعية ومحاولة رؤية الأمور من وجهة نظرهم والتواصل باحترام معهم عند مناقشة موضوع ما ، مما يساعد الفرد على تحقيق ذلك هو إدراك وتفهم الطبيعة البشرية ، فنحن نتعامل مع بشر والخطأ متوقع بقصد أو بدون قصد، وتفهم ذلك يجعل الفرد يحافظ على هدوئه واتزانه ويجعله يعالج الأمور بحكمة.

٥- **تقبل الذات:** يتمثل فى شعوره الفرد بالرضا عما يملكه من إمكانيات ، وتجنب تحقير ذاته أمام الآخرين للحصول على عطفهم، وتكوين علاقات اجتماعية قائمة على الاحترام والحب المتبادل.

٦- تقبل المسؤولية: يقصد به: " قدرة الفرد على تحمل مسؤولية تصرفاته وقراراته بالإضافة إلى التمييز بين الأهداف الواقعية وغير الواقعية بما يمكنه من معالجة المشكلات وأداء أدواره في الحياة بشكل إيجابي.

أهمية التفكير الإيجابي:

أوضح كل من (حنان حسين محمود :٢٠١٨ :٢٤٦)، و(عقيلي محمد محمد:٢٠١٧ :١٨٣)، و (حمادة على عبد المعطى :٢٠١٧ :٢٥٥ -٢٥٦) أهمية التفكير الإيجابي فيما يلي:

- ١- يساعد الفرد في وضع أهداف حياته المستقبلية بما يحقق له مستقبلا أفضل.
- ٢- التفكير الإيجابي يساعد التلاميذ على الأداء المرتفع كما يعزز بيئة العمل بانفتاح وصدق وثقة.
- ٣- يؤدي إلى انجذاب المواقف الإيجابية إلينا عندما نفكر بطريقة إيجابية والعكس يحدث عندما نفكر بطريقة سلبية فإننا نجذب إلينا المواقف السلبية.
- ٤- يساعد في إعداد الفرد إعدادا صالحا لمواجهة ظروف الحياة العملية التي تتشابك فيها المصالح.
- ٥- يؤدي التفكير الإيجابي إلى خفض القلق والاستمتاع بالحياة وملء الرأس بالأفكار الإيجابية بدلا من ملئها بالأفكار السوداء التي تجلب الحزن على الأفراد.
- ٦- يساعد الفرد على الاعتماد على نفسه والنظر إلى الأشياء نظرة متفائلة، والقدرة على الدفاع عن النفس وصد الهجوم الذي يصدر إلينا من الآخرين.
- ٧- العقل يمتلك فكرة واحدة في أي وقت فإذا أدخلنا فكرة إيجابية أخرجت فكرة سلبية تقابلها، فالعقل لا يقبل الفراغ ، فإذا لم تملأه بأفكار إيجابية فسوف تملؤه بأفكار سلبية.

كما حدد (جورج مور:٢٠٠٨ : ١٢١ -١٢٣) أهمية التفكير الإيجابي في:

- أ- يزيد من درجة ثقة الفرد في ذاته من خلال التحرر من الممارسات السلبية مما يؤدي إلى قبول الذات وهو ما أكدته دراسة (Tentama,F.:2014).
- ب- يساعد على تحسين التواصل مع الآخرين، فعندما يفهم الفرد نفسه وأهدافه وأولوياته ويحدد رغباته مما يؤدي ذلك إلى نوعية أفضل من التواصل والتي هي الأساس في أية علاقة ناجحة .
- ج- يؤدي إلى المزيد من التقاوم: وهذه الميزة تبنى على ميزة التواصل فعندما يكون الفرد قادرا على توضيح سبب اتفاقه أو اختلافه مع أمر معين يكون من السهل عليه أن يقنع الآخرين بوجهة نظره.

د- يدعم نوعية أقوى من الروابط مع الآخرين: فالتفكير الإيجابي يمكن الفرد من رؤية الأمور من وجهات نظر مختلفة ومنها رؤية الآخرين لها بما يؤدي إلى إيجاد روابط أقوى معهم.

هـ- يقلل من مستوى التوتر والضغط التي قد يتعرض لها الفرد.

كما أكد (Naseem,Z.&Khalid,R.:2010:44-45) على أن التفكير الإيجابي يؤدي إلى امتلاك الفرد لمشاعر إيجابية والشعور بالتفاؤل ، والأمل والسعادة بالإضافة إلى إعداد الفرد لمواجهة التحديات المستقبلية والسعى لتحقيق أهداف جديدة ، والحفاظ على نظرة إيجابية خلال ظروف الحياة السلبية .

والالتزام بالتفكير الإيجابي لا تقتصر فائدته على إشعار الفرد بالسعادة بل تجعله شخصية جاذبة يحب الجميع صحبتها والتقرب إليها. (ألدوس هاكسلي:٢٠٠٨: ٦٢) ونظرا لأهمية التفكير الإيجابي فقد اهتمت العديد من الدراسات بدراسته وتنميته لدى التلاميذ ومنها دراسة (Bamford,C.:2009)

الانخراط في تعلم الجغرافيا:

يعتبر الانخراط في التعلم من الموضوعات الحديثة والمهمة في المجال التربوي، فالتعلم الحقيقي يحدث من خلال انخراط التلاميذ في تعلمهم وليس من خلال الاستماع للمعلم، ويعتبر الانخراط من الأهداف المهمة التي لا تؤثر في مستوى تحصيل التلاميذ فحسب، ولكن يتعدى ذلك بالتأثير في سلوكياته أو حتى توجهاته المستقبلية.

ويمكن تحقيق انخراط التلاميذ من خلال انغماس التلاميذ في أنشطة تتطلب مستويات عليا من النشاط العقلي بدلا من الاعتماد على الحفظ والاستظهار، والعمل على إثراء البيئة التعليمية للتلاميذ، وتشجيعهم على ممارسة المهام التي تتطلب توظيف المعارف والمهارات في حل المشكلات المختلفة بالإضافة إلى تقديم التغذية الراجعة المستمرة.

وبذلك فالانخراط في التعلم يتضمن مشاركة التلميذ، وارتفاع مستوى الدافعية لديه، والتفاعل مع المحتوى والمعلم والأقران، والاهتمام بموضوع التعلم ، وعلى المعلم استخدام أساليب واستراتيجيات تساعده في التغلب على العقبات التي تعيق مشاركة التلاميذ ووضع خطة لتحسين عملية الانخراط كبدء أنشطة استهلاكية، وتقديم تغذية راجعة في الوقت المناسب. (وليد سالم محمد:٢٠١٨: ١١٤)

وهناك مؤشرات لانخراط التلاميذ في التعلم ، حيث يظهرون سلوكا ثابتا مصحوبا باتجاه إيجابي في الانخراط في التعلم و يبذلون جهدا مكثفا لتنفيذ مهام التعلم كما يبدوون مشاعر إيجابية عند تأدية هذه المهام تتضمن الحماسة والتفاؤل والانتباه والاهتمام والاستمتاع ، على النقيض من الانخراط لا يعمل التلاميذ على مواجهة التحديات ويشعرون بالإحباط والملل والغضب نتيجة وجودهم في غرفة الصف والموقف التعليمي والانعزال والثورة تجاه المعلم والمدرسة.

ولقد تزايد استخدام مفهوم انخراط الطلاب في العقود الأخيرة خاصة في مجال التعليم نتيجة لزيادة فهم الدور الذى تلعبه بعض العوامل الفكرية والعاطفية والسلوكية والفيزيائية والاجتماعية في عملية التعلم والتنمية الاجتماعية فعلى سبيل المثال هناك علاقة قوية بين العوامل غير المعرفية مثل التحفيز والاهتمام ، وحب الاستطلاع ، والمسئولية ، والتصميم ، والمثابرة ، والاتجاه ، والتنظيم الذاتى ، والمهارات الاجتماعية ، والعوامل المعرفية مثل تحسين الأداء الأكاديمى ، والتحصيل ، وبقاء أثر التعلم ، واكتساب المهارات وما إلى ذلك . (أمل محمد مختار : ٢٠١٨ : ١٦٥) .

ويعرف الانخراط في التعلم بأنه " الجهد المبذول من قبل التلميذ لإنجاز المفاهيم العلمية بما يتضمنه من استخدام استراتيجيات التنظيم الذاتى، ومدفوعا بالشعور بالرغبة والكفاءة للمشاركة بفاعلية وتعاون فى الاستعادة مما توفره المؤسسات التعليمية من مصادر تعليمية وفرص تعلم لإتمام أنشطة ومهام التعلم التى تبني خبراته الأكاديمية وتكون اتجاهات إيجابية نحو التعلم والمعلمين" . (سامية محمد على:٢٠١٧:٧٤٠)

كما يعرف بأنه " مقدار الوقت والجهد الذى يبذله الطلاب فى دراساتهم وممارسة الأنشطة ذات الصلة" (Wells,C.D.:2018:21)

وعرفته (ماريان ميلاد منصور:٢٠١٦:١١٣) بأنه "انهمك الطلاب فى تعلم المهارات الرقمية بالمشاركة فى أنشطة أكاديمية واجتماعية وإثرائية (الانخراط السلوكى) وتنفيذهم لمشاركات تعليمية بطريقة فاعلة ومنظمة ذاتيا (الانخراط المعرفى) وبامتلاكهم اتجاهات إيجابية نحو التعلم والمتعلمين والمحتوى التعليمى (الانخراط الانفعالى)".

ويعرف الانخراط فى التعلم وفقا لأوستن بأنه: "كمية من الطاقة الجسدية والنفسية يكرسها التلميذ لاكتساب الخبرة التعليمية" وفى عام ١٩٨٤ قدم أوستن Alexander Astin النظرية التنموية أو التطورية التى سميت فيما بعد بالانخراط Engagement والتى تحاول فيها تفسير الانخراط من خلال مبادئ خمس تتمثل فى الآتى: (أحمد صادق عبد المجيد:٢٠١٤:١٤) و (شيماء سمير محمد:٢٠١٨:٣٢٥ -٣٢٦)

١- يهدف الانخراط إلى استثمار الطاقة الجسدية والنفسية للتلميذ.

٢- يحدث الانخراط من خلال سلسلة من الأنشطة المختلفة.

٣- الانخراط له سمات نوعية وكمية يمكن قياسها والاستدلال بها على مقدار انخراط التلاميذ فى التعلم.

٤- توجد علاقة بين فاعلية الممارسات التربوية وشعور الطلاب بالانخراط.

٥- يرتبط تعلم التلميذ فى أى برنامج تعليمى بنوعية وكمية الانخراط فى البرنامج.

ويعرف الانخراط في تعلم الجغرافيا إجرائياً بأنه " مقدار الجهد المبذول من قبل التلاميذ في استيعاب وفهم محتوى الجغرافيا أثناء تنفيذ المهام والأنشطة التعليمية المتنوعة في كل محطة من محطات التعلم وذلك معرفياً وسلوكياً ووجدانياً بما يمكن التلاميذ من التفكير بشكل إيجابي.

ويشتمل الانخراط على عدة عوامل تتمثل في النجاح الأكاديمي، والتفاعل مع المعلمين والأقران، والمشاركة في الأنشطة التعليمية المصاحبة ويتوقف الانخراط في التعلم على جوانب أربعة هي:

- التلميذ : يجب أن يتحمل مسؤولية تعلمه وهو محور عملية التعلم ومشارك نشط ويظهر التلاميذ العديد من المؤشرات الدالة على انخراطهم في التعلم تتمثل في إظهار اتجاهات إيجابية للانخراط في أنشطة التعلم، ويبدلون جهداً مكثفاً لتنفيذ مهام التعلم كما يظهرون مشاعر إيجابية عند تأدية هذه المهام تتضمن الحماس والتفاؤل والفضول والانتباه والاهتمام والاستمتاع. (نضال أحمد حسين: ٢٠١٢: ٢٥)
- المعلم : يجب أن يمتلك صفات تشجع على زيادة دافعية وانخراط التلاميذ في عملية التعلم من خلال الفعالية في التدريس والقوة الحسنة والتوقعات الإيجابية حول تعلم التلاميذ.
- المناخ التعليمي: ويشجع على زيادة دافعية وانخراط التلاميذ في عملية التعلم.
- التدريس: ويبعث في نفوس التلاميذ الرغبة في التعلم من خلال الأخذ في الاعتبار اهتماماتهم وميولهم والعمل على إدماجهم في الموقف التعليمي وتزويدهم بالتغذية الراجعة الفورية وأن يعتمد على التفاعل والاستقصاء. وهناك بعض العوامل التي تؤثر في انخراط التلاميذ في التعلم أوضحتها (أمل محمد مختار: ٢٠١٨: ١٧٥) هي:
- عوامل مرتبطة بالمعلم: وتتمثل في أسلوب تفاعل المعلم مع تلاميذه ومدى استخدامه للتعزيز اللفظي والتوجيه والدعم والتعزيز غير اللفظي وتقديم التغذية الراجعة.
- عوامل مرتبطة بالتلميذ وتشمل الحالة الجسدية والعاطفية والسلوكية والمعرفية بما في ذلك الظروف الصحية والإعاقة وعلاقة التلميذ بأقرانه.
- عوامل مرتبطة بالأسرة والمجتمع: الظروف الاجتماعية للتلميذ، ودعم الأسرة والمشاركة في التعليم وعلاقة التلميذ بأسرته.
- عوامل مرتبطة بالمنهج ومصادر التعلم: وتشمل تنوع مصادر التعلم والمهام التعليمية وطرق التقييم ويجب أن يرتبط بالحياة الواقعية.

يساعد توظيف استراتيجية محطات التعلم فى انخراط التلاميذ فى التعلم حيث تودى الاستراتيجية إلى توفير فرص مهمة لتعزيز مشاركة التلاميذ فى مواقف التعلم من خلال إتاحة فرص لعمل التلاميذ مع بعضهم البعض وهى بذلك تنقل عملية التدريس والموقف التعليمى من التعليم إلى التعلم فى ظل بيئة آمنة محفزة. وقد برز ذلك من خلال زيادة مشاركة التلاميذ فى مهام التعلم ومتابعة تنفيذها وغياب المشكلات السلوكية ومظاهر الملل أثناء التعلم.

مما سبق عرضه يتضح أن الانخراط فى التعلم من جوانب التعلم المهمة التى تؤثر فى تشكيل وجدان التلميذ التى قد لا تؤثر فقط فى مستوى أدائه الأكاديمى ولكنها قد تتخطى ذلك لتؤثر فى سلوكياته وتوجهاته الأكاديمية المستقبلية.

ونظرا لاهمية الانخراط فى التعلم فقد سعت العديد من الدراسات إلى استخدام الاستراتيجيات وتوظيف التكنولوجيا لتنمية الانخراط فى التعلم لدى التلاميذ ومنها دراسة (Mayville,K.L.:2007) هدفت إلى التعرف على فاعلية استراتيجيات بناء المعرفة ، والتنظيم الذاتى ، والاستراتيجيات التكنولوجية فى تنمية الانخراط فى التعلم عبر الإنترنت لدى طلاب الماجستير والدكتوراه تخصص ترميز ذوى الخبرة فى التعامل مع الإنترنت وقد أوضحت النتائج فاعلية الاستراتيجيات الثلاثة فى تعميق انخراط الطلاب فى التعلم عبر الإنترنت .

دراسة (Corbett,V.:2015) هدفت إلى التعرف على فاعلية التعلم النقال فى انخراط المعلمين فى بيئات التنمية المهنية وقد أكدت النتائج على فاعليته فى التطوير المهنى للمعلمين .

دراسة (Gregory,B.:2015) هدفت إلى التعرف على تأثير الانخراط فى الواقع الافتراضى ثلاثى الأبعاد فى الإنجاز الأكاديمى للطلاب فى التعليم الجامعى ، وقد أوضحت النتائج أن الطلاب يشاركون بدرجة كبيرة ويشعرون بمتعة التعلم من خلال الواقع الافتراضى ثلاثى الأبعاد مقارنة بالنصوص التقليدية بنظام إدارة التعلم LMS .

دراسة (Barlia,L.:1999) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين عوامل الدافعية (الأهداف - القيم - تقدير الذات - المعتقدات) والانخراط فى تعلم مفاهيم العلوم وقد توصلت النتائج إلى أن التلاميذ متباينون فى عوامل الدافعية مما أثر على انخراطهم فى تعلم العلوم وكانت أكثر العوامل أهمية القيم والمعتقدات وبالتالي فالمعلمون فى حاجة إلى تشجيع تلاميذهم لتنمية استراتيجيات التعلم لفهم المفاهيم .

دور معلم الجغرافيا فى تنمية الانخراط فى التعلم:

يعد مجال الجغرافيا من المجالات الخصبة لتنمية الانخراط فى التعلم ، فالجغرافيا وثيقة الصلة بحياه المتعلمين فمن خلالها يتمكن التلاميذ من التعرف على بيئتهم وما تتضمنه من ظاهرات طبيعية وبشرية وعلاقات متبادلة بين الإنسان وبيئته بما يمكنه من استخدام الأسلوب العلمى فى التفكير مما ينعكس على قدرتهم على معالجة مشكلاتهم الحياتية ، كما أن دراسة التغيرات المستمرة التى تطرأ على البيئة وما تتركه من تأثيرات إيجابية وسلبية على البيئة وبالتالي تنعكس على حياتهم كل ذلك يؤدى إلى تشجيع التلاميذ على الانخراط فى التعلم.

هذا بالإضافة إلى استخدام الأساليب والاستراتيجيات التدريسية المناسبة التى تقوم على المشاركة الإيجابية للمتعلم ومنها استراتيجية محطات التعلم التى تقوم على الدور الإيجابى للمتعلم ، وبناء المتعلم لمعرفة نفسه من

خلال المرور على المحطات التعليمية المختلفة ، كما أنها تضيء جو من المتعة والتشويق أثناء عملية التعلم مما ينمي اتجاهات إيجابية نحو المادة المتعلمة .

ويؤدى معلم الجغرافيا دوراً هاماً فى تفعيل التعليم والتعلم الصفى، ودفء التلاميذ نحو الانخراط فى عمليات الحوار والنقاش على المستوى الفردى والجماعى، وطرح الأسئلة المفتوحة، وتوفير العديد من الأنشطة التى تثرى تفكير المتعلمين وتدفعهم نحو المشاركة الإيجابية واكتشاف المعلومات بأنفسهم وليس مجرد تلقيها من المعلم ثم حفظها واستظهارها.

أوضح (Jones,B.D.:2009:275-279) أنه يمكن للمعلم تحفيز تلاميذه على الانخراط فى التعلم من خلال وضوح التعليمات ومشاركتهم فى وضعها ، والشعور بفائدة ما يدرسونه والتأكيد على أهمية التواصل والعمل الجماعى ، وتوفير فرص المشاركة فى الأنشطة على أن يكون لها مردود يمكنهم من التعامل مع المواقف الحياتية ، بالإضافة إلى شعور التلاميذ بالنجاح فى الحصول على المعرفة وامتلاك المهارات مما يؤدى إلى ثقة التلاميذ فى قدراتهم ويتحقق ذلك عندما تكون الأنشطة فى مستوى قدرات التلاميذ فعندما تكون أعلى من قدراتهم فإنهم يشعرون بالقلق والخوف من الفشل فى أدائها ، أما عندما تكون أقل من قدراتهم فإنهم يشعرون بالملل ، ويكون النشاط أكثر متعة عندما يتناسب النشاط مع قدرات التلاميذ .

كما أكد على ضرورة تجزئة المعلم للأنشطة الصعبة بما يمكن التلاميذ من النجاح فى أدائها بالإضافة إلى ترتيبها حسب مستوى صعوبتها بدءاً بالأسهل ثم الأصعب ، وتقديم تقييمات للتلاميذ بما يمكنهم من تتبع تقدمهم نحو تحقيق الأهداف بما يشجعهم على بذل مزيد من الجهد ، وتقديم معلومات مفاجئة أو غير متسقة مع المعرفة السابقة للتلاميذ مما يولد حالة من الصراع المعرفى بين ما يتوقعونه وما يواجهونه مما يدفعهم لحل هذا النزاع ، وتوفير وقت أثناء أو خارج الصف لطرح التلاميذ للأسئلة التى لديهم فضول لمعرفة إجاباتها ، كذلك يجب أن يكون المعلم ودوداً مع تلاميذه وألا يظهر علامات العداء تجاههم ، فرعاية المعلم للعلاقات الشخصية بينه وبين تلاميذه يدفع التلاميذ إلى إرضاء معلمهم ، وتقبل قيم المعلم واحترامهم له ، بالإضافة إلى توليد مشاعر إيجابية وشعور بالرغبة فى المشاركة فى تعلم أكثر نشاطاً مثل طرح الأسئلة والإجابة عنها .

وقد أوردت رابطة الكليات والجامعات الأمريكية ستة شروط تجعل هذه الممارسات فعالة للغاية وهى

(Wells,C.D.:2018:28-29) :

١- تتطلب قدراً كبيراً من الوقت والجهد من التلاميذ .

٢- تتطلب مزيداً من التفاعل مع المعلمين وزملاء الدراسة .

٣- تزويد الطلاب بملاحظات متكررة بشأن أدائهم .

٦- تنوع الخبرة وزيادة فرص المشاركة .

٧- تزويد التلاميذ بفرص لاختبار تعلمهم .

٨- طرح أسئلة تثير التفكير وتكشف الممارسات التعليمية عالية التأثير.

كما أوضح (Good,K.D.:2012:33) تسع استراتيجيات تعليمية يمكن للمعلم استخدامها لتحسين تحصيل

التلاميذ وانخراطهم فى التعلم وهى :

١- تحديد أوجه الشبه والاختلاف .

٢- تلخيص وتدوين الملاحظات .

٣- التعلم التعاونى .

٥- توليد واختبار الفروض .

٦- الألغاز والأسئلة والمنظمات المتقدمة .

٧- تحديد الأهداف وتقديم الملاحظات .

٨- التمثيل غير اللغوى .

٩- طرح الأسئلة وتقديم الواجبات والتدريبات .

ونظرا لأهمية استراتيجيات التعلم والتقنيات الحديثة فى تشجيع التلاميذ على الانخراط فى التعلم فقد إجريت

العديد من الدراسات التى استخدمت استراتيجيات التعلم والتقنيات التكنولوجية لتنمية الانخراط فى التعلم لدى

التلاميذ والطلاب فى المراحل المختلفة مثل دراسة (Johnson,L.L.:2018) ودراسة (Smith,B.G.:2010)

ودراسة (Mayville,K.L.:2007) ودراسة (Koslowsky,K.H.:2006) ودراسة (

Uhiand,R.L.:1995)

جوانب الانخراط فى التعلم:

يوجد العديد من التصنيفات للانخراط فى التعلم قدمت من قبل العديد من الباحثين وعلى الرغم من التباين

بينها إلا أنها جميعا تدور حول أنواع أساسية للانخراط فى التعلم وهى الانخراط المعرفى - والوجدانى - والسلوكى

فى التعلم ، ويصنف كل من (إسلام جابر أحمد:٢٠١٧: ٢٥٣- ٢٥٤) ، و (عاصم محمد إبراهيم:٢٠١٤: ٤٨)

الانخراط فى التعلم إلى:

• الانخراط المعرفى : ويشمل عمليات الانتباه والتركيز أثناء التعلم واستخدام مهارات التفكير العليا وتنظيم وتلخيص المعلومات التي تم تعلمها.

• الانخراط الوجدانى: ويتضمن الشعور بمتعة التعلم، والكفاءة الذاتية والرغبة فى بذل الجهد والمثابرة فى عملية التعلم.

• الانخراط المهارى: ويتضمن مشاركة التلاميذ فى تنفيذ المهارات المطلوبة والتفاعل الإيجابى مع المعلم وأقرانه أثناء عملية التعلم.

وقد أوضح (Shi,J.:2017:26-28) أن هناك مؤشرات لكل نوع من أنواع الانخراط تتمثل فى :

• الانخراط السلوكى يتمثل فى بذل الجهد ، المثابرة ، التركيز ، طرح الأسئلة ، المشاركة فى المناقشة الصفية والأنشطة التعليمية ، الانتهاء من الواجبات المنزلية ، الامتثال لقواعد المدرسة ، إكمال المهام ، الالتزام بالقواعد .

• الانخراط العاطفى أو الوجدانى تتمثل مؤشرات فى العلاقة بين المعلم والتلاميذ حيث تظهر حالة من الانسجام بعضهم مع بعض ، الاتجاه نحو مهارات العمل والتي تتمثل فى التمسك بالمهام والمحافظة عليها ، الشعور بالحماس والإيجابية فى عمل الواجبات .

• أما مؤشرات الانخراط المعرفى تتضمن المراقبة الذاتية ، تبادل الأفكار ، تبرير الإجابة ، استخدام استراتيجيات التعلم والتحكم ، والمثابرة ، ربط المهام بالمعرفة السابقة .

ومن ثم يجب تعزيز الانخراط لدى التلاميذ من خلال تضمين الأنشطة التي تعتمد على التفاعل والاستكشاف فى المناهج ، وجود علاقات قائمة على الاحترام المتبادل بين التلاميذ ومعلميهم ومع المجتمع محليا أو إقليميا أو قوميا أو عالميا ، توفير بيئات تعليمية تعزز وتخلق ثقافة قوية للتعلم وتحفز التلاميذ على التعلم من خلال التعاون والتعلم التناقصى ، بالإضافة إلى استخدام طرق تدريس تعتمد على الدور الإيجابى للمتعلم .

كما أوضح (Shields,T.G. : 2005 : 11,16,20,23) ضرورة استخدام أساليب التعلم التي تتلاءم مع طبيعة أو نمط المتعلم حيث تعتمد أساليب التعلم إلى أربع فئات : التقصيلات البيئية ، والطرق الحسية ، وأنماط الشخصية ، والأساليب المعرفية حيث يجب تحديد الاحتياجات البيئية للتلاميذ ، والأسلوب الذى يتعلمون من خلاله سواء أكان بصريا أو سمعيا أو حركيا ، كما يجب على المعلم معرفة نمط شخصية التلاميذ حتى يتمكن من تصميم المواقف التعليمية التي تتلاءم مع طبيعة شخصية التلميذ .

أما الأساليب المعرفية فتشير إلى عمليات التفكير أو مجموعة الإجراءات المعقدة التي تحدث في العقل ومن ثم يجب توفير منهج نشط يسمح للتلميذ بتشكيل البنى المعرفية الخاصة بهم مما يساعدهم ليصبحوا مفكرين أكثر استقلالية من خلال طرح أسئلة تثير تفكيرهم وإشراكهم في خطط الدروس ، وتنفيذ الأنشطة المختلفة واستكمال أوراق العمل وحل المشكلات وتنفيذ المشاريع مما يؤدي إلى انخراطهم في المناهج الدراسية المقدمة والمواقف التعليمية المصممة .

وقد اقترح (Claxton:2007:122) أن الأنشطة والمناهج الدراسية يجب أن تتضمن العوامل التالية لإشراك المتعلمين في عملية تعلمهم :

- ١- العلاقة : وتتمثل في ارتباط الموضوعات باهتمامات الطلاب وأهدافهم .
 - ٢- المسؤولية : وهى عبارة عن تمتع التلاميذ بسيطرة حقيقية على ماذا ولماذا وكيف ومتى ينظم تعلمهم .
 - ٩- الواقع : مشاركة التلاميذ فى إيجاد حلول للمشكلات التى تواجههم فى المواقف الحياتية اليومية .
- ولابد أن يشعر التلاميذ بأنهم مركز التعلم وأن المعلم يوفر المعلومات التى تهتمهم بالإضافة إلى شعورهم بالتحكم فى تعلمهم وأن ما يفعلونه له قيمة .

أهمية الانخراط فى التعلم :

يتطلب الانخراط فى التعلم رغبة التلاميذ فى بذل الجهد اللازم لإنجاز الواجبات أو الأنشطة بالإضافة إلى إتاحة فرص تشجعهم على المشاركة والانخراط فى التعلم من خلال الأنشطة التى يدمجها المعلم أثناء عملية التدريس مما يعزز النجاح الأكاديمى لديهم؛ وعليه فإن انخراط التلاميذ فى التعلم يؤدي إلى (Womble,L.V.:2018:40-41) :

- ١- تمكين التلاميذ من فهم محتوى المواد الأكاديمية والبرامج بالإضافة إلى تطبيق ما تعلموه فى مواقف جديدة .
- ٢- المتعلم النشط يتفاعل مع المحتوى والمتعلمين الآخرين مما ينمى التفكير الناقد وحل المشكلات .
- ٣- الحماس لدى التلاميذ أثناء أداء أنشطة التعلم يمكنهم من تحقيق أهداف أكثر صعوبة .
- ٤- تنمية مهارات القرن الحادى عشر مثل التفكير الناقد والتواصل متعدد الجوانب والإبداع .
- ٥- تشجيع التلاميذ على أن يكونوا مفكرين مبدعين لديهم القدرة على التعلم المستمر .

ونظرا لأهمية تنمية الانخراط فى التعلم فقد سعت العديد من الدراسات لتتبعه مثل دراسة (فوزية أحمد محمد : ٢٠١٨)، (مروة أمين ذكى : ٢٠١٨)، (نور جلال محمد : ٢٠١٧)، (نجوى الشامى الشامى : ٢٠١٦)

ثانيا : إعداد أدوات البحث

لما كان البحث الحالى يهدف إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية محطات التعلم لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابى والانخراط في تعلم الجغرافيا لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ، فإن ذلك يتطلب إعداد الأدوات التالية:

- ١- قائمة بمهارات التفكير الإيجابى .
- ٢- قائمة بمهارات الانخراط في تعلم الجغرافيا .
- ٣- كراسة الأنشطة .
- ٤- دليل المعلم .
- ٥- مقياس مهارات التفكير الإيجابى .
- ٦- مقياس مهارات الانخراط فى التعلم .

وفيما يلي خطوات إعداد أدوات البحث:

أولا : إعداد قائمة مهارات التفكير الإيجابى : تم إعداد قائمة مهارات التفكير الإيجابى باتباع الخطوات التالية :

١- تحديد الهدف من القائمة :

هدفت القائمة إلى تحديد بعض مهارات التفكير الإيجابى المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى.

٢- تحديد مصادر اشتقاق القائمة :

اعتمدت الباحثة فى إعداد قائمة مهارات التفكير الإيجابى على المصادر التالية :

- البحوث والدراسات السابقة التى تناولت التفكير الإيجابى ومهاراته مثل: دراسة (حنان حسين محمود:٢٠١٨) ، ودراسة (إبراهيم يونس محمد:٢٠١٨) ، ودراسة (أحمد بدوى أحمد، وعبد العال رياض عبد السميع:٢٠١٧) ، ودراسة (إيمان عبد الفتاح مصلح:٢٠١٧) ، ودراسة (حمادة على عبد المعطى:٢٠١٧) ، ودراسة (رونك حميد عثمان:٢٠١٧) ، ودراسة (أسامة عمر إبراهيم:٢٠١٦) ، ودراسة (جعفر عبد العزيز الحرايزه:٢٠١٤) .

- خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- آراء المتخصصين فى التربية .

- بعض الكتابات النظرية التى تناولت التفكير الإيجابى ومهاراته.

٣- الصورة المبدئية للقائمة :

تم إعداد الصورة المبدئية لقائمة مهارات التفكير الإيجابى من خلال ما تجمع لدى الباحثة من المصادر السابقة ، وتم اشتقاق بنود قائمة مهارات التفكير الإيجابى فى صورتها المبدئية حيث تضمنت خمس مهارات أساسية: التوقعات الإيجابية ، الاتزان الانفعالى والمرونة الفكرية ، تقبل الاختلاف ، تقبل الذات ، تقبل المسؤولية، ويندرج أسفل كل منها عدد من المهارات الفرعية والأداءات، وبهذا أصبحت القائمة جاهزة لعرضها على المتخصصين لضبطها وإبداء رأيهم فى مدى صدقها وصحة ما تتضمنه من مهارات التفكير الإيجابى .

٤ - ضبط القائمة :

بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية لقائمة مهارات التفكير الإيجابي ، تم عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين ، وذلك للتأكد من صلاحيتها وصدقها وضبطها ولتحديد ما يلي :

- مدى مناسبة مهارات التفكير الإيجابي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي .
 - مدى مناسبة المهارات الفرعية للمهارات الرئيسية .
 - مدى مناسبة الأداءات للمهارات الرئيسية والفرعية .
 - مدى مناسبة الصياغة اللفظية واللغوية لمهارات التفكير الإيجابي.
 - إضافة أية مهارات أخرى يرونها مناسبة للتلاميذ ولم تتضمنها القائمة .
- وقد أبدى السادة المحكمون بعض الملاحظات حول بعض المهارات المتضمنة في القائمة وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون وكان من أبرزها فصل مهارة الاتزان الانفعالي عن المرونة الفكرية لتصبح مهارتين بدلا من مهارة واحدة وبذلك توصلت الباحثة إلى الصورة النهائية للقائمة .
- #### ٥ - الصورة النهائية للقائمة * :

بعد إجراء التعديلات التي رآها السادة المحكمون ، أصبحت القائمة تتصف بالصدق وبهذا أصبحت القائمة في صورتها النهائية والتي تمثلت في ست مهارات رئيسية هي (التوقعات الإيجابية ، الاتزان الانفعالي ، المرونة الفكرية ، تقبل الاختلاف ، تقبل الذات ، تقبل المسؤولية) .

ثانيا : تحديد مهارات الانخراط في تعلم الجغرافيا :

لما كان البحث الحالي يهدف إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية محطات التعلم لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي والانخراط في تعلم الجغرافيا لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي استلزم ذلك تحديد مهارات الانخراط في تعلم الجغرافيا المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي ولقد تم ذلك من خلال :

إعداد قائمة مهارات الانخراط في تعلم الجغرافيا : سار إعداد القائمة وفق الخطوات التالية:

١ - تحديد الهدف من القائمة:

هدفت القائمة إلى تحديد بعض مهارات الانخراط في تعلم الجغرافيا المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

٢ - مصادر اشتقاق القائمة:

اعتمدت الباحثة في إعداد قائمة مهارات الانخراط في تعلم الجغرافيا على المصادر التالية:

- طبيعة مادة الجغرافيا وأهدافها .
- خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات الانخراط في تعلم الجغرافيا مثل دراسة (عاصم محمد إبراهيم :٢٠١٤)، (أسماء عبدالناصر عبدالحميد:٢٠١٨).
- بعض الكتابات النظرية التي تناولت الانخراط في التعلم.
- آراء المتخصصين في التربية .

* ملحق (١) الصورة النهائية لقائمة مهارات التفكير الإيجابي .

٣- الصورة المبدئية للقائمة:

تم إعداد الصورة المبدئية لقائمة مهارات الانخراط في تعلم الجغرافيا من خلال ما تجمع لدى الباحثة من المصادر السابقة ثم تم اشتقاق بنود قائمة مهارات الانخراط في تعلم الجغرافيا في صورتها المبدئية، حيث تضمنت ثلاث مهارات رئيسية. ويندرج تحت كل مهارة عدد من المهارات الفرعية والأداءات المتوقع حدوثها من التلاميذ ، وبذلك أصبحت مؤهلة لعرضها على المتخصصين لضبطها وإبداء رأيهم في مدى صدقها وصحة ما بها من مهارات.

٤- ضبط القائمة:

بعد الانتهاء من إعداد الصورة المبدئية لقائمة مهارات الانخراط في تعلم الجغرافيا المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي تم عرض القائمة على السادة المحكمين المتخصصين وذلك للتأكد من صلاحية القائمة، وصدقها وضبطها ، وتحديد ما يلي:

- مدى مناسبة مهارات الانخراط في تعلم الجغرافيا لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي .
 - مدى مناسبة كل مهارة فرعية لمستوى المهارات الرئيسية.
 - مدى مناسبة الأداءات للمهارات الرئيسية والفرعية
 - وضوح الصياغة اللغوية لمهارات الانخراط في تعلم الجغرافيا .
 - إضافة مهارات أخرى لم تتضمنها القائمة .
- وقد أبدى السادة المحكمون اقتراحاتهم حول الصورة المبدئية للقائمة، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون ، وبذلك أصبحت القائمة في صورتها النهائية.

٥- الصورة النهائية للقائمة*:

بعد إجراء التعديلات الى رآها المحكمون أصبحت قائمة مهارات الانخراط في تعلم الجغرافيا تتصف بالصدق وبهذا توصلت الباحثة إلى القائمة في صورتها النهائية والتي تضمنت (٣) مهارات رئيسية وهي (الانخراط المعرفي ، الانخراط السلوكي ، الانخراط الوجداني) .

ثالثا : إعداد كراسة الأنشطة*:

تم إعداد كراسة الأنشطة وفقا لاستراتيجية محطات التعلم حيث إن كل محطة من المحطات التي يمر عليها التلاميذ لها متطلبات ومهام وأنشطة يمارسها التلاميذ وفقا لما هو موجود بأوراق العمل .

* تم عرض كراسة الأنشطة في صورتها المبدئية على السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، وتم إجراء التعديلات المطلوبة وبذلك أصبحت كراسة الأنشطة في صورتها النهائية .

* ملحق (٢) الصورة النهائية لقائمة مهارات الانخراط في تعلم الجغرافيا .
* ملحق (٣) كراسة الأنشطة .

رابعاً : إعداد دليل المعلم * :

تم إعداد دليل المعلم للاسترشاد به في تدريس وحدتي " الأنشطة الاقتصادية في بلدي " و " الإنسان والبيئة في بلدي " باستخدام محطات التعلم ، ويقدم عرضاً وافياً لدور المعلم في كيفية تطبيق استراتيجية محطات التعلم مما يساعد على تنمية مهارات التفكير الإيجابي والانخراط في تعلم الجغرافيا لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وقد تضمن:

- ١- مقدمة الدليل.
- ٢- أهمية الدليل.
- ٣- مفهوم استراتيجية محطات التعلم وأنواعها .
- ٥- مفهوم التفكير الإيجابي والانخراط في التعلم وأهمية تنميتها .
- ٦- الأهداف العامة لتدريس الوجدتين .
- ٧- الأهداف الإجرائية لتدريس الوجدتين .
- ٨- محتوى الوجدتين وتوزيع دروسهما.
- ٩- الوسائل التعليمية.
- ١٠- الأنشطة التعليمية.
- ١١- أساليب التقويم.
- ١٢- صياغة دروس الوجدتين في ضوء استراتيجية محطات التعلم ؛ على أن يخطط كل درس كما يلي:
 - عنوان الدرس.
 - أهداف الدرس في صورة إجرائية.
 - الوسائل التعليمية.
 - الأنشطة التعليمية.
 - خطة سير الدرس باستخدام محطات التعلم .
 - تقويم الدرس.

وبعد إعداد دليل المعلم لتدريس وحدتي الأنشطة الاقتصادية في بلدي " و " الإنسان والبيئة في بلدي " باستخدام محطات التعلم لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، تم عرضه علي مجموعة من المحكمين؛ لتحديد مدى مناسبة الخطوات التدريسية المستخدمة لاستراتيجية محطات التعلم ، وكذلك تحديد مدى مناسبة الأنشطة التعليمية لكل محطة من المحطات التعليمية المختارة ، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اقترحتها السادة المحكمون، وأصبح دليل المعلم صالحاً للاستخدام في صورته النهائية.

خامساً : إعداد مقياس مهارات التفكير الإيجابي :

تم التوصل إلى الصورة النهائية لمقياس مهارات التفكير الإيجابي من خلال الخطوات التالية:

١- هدف المقياس :

هدف المقياس إلى قياس مدى نمو مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بعد دراستهم لوحديتي " الأنشطة الاقتصادية في بلدي " و " الإنسان والبيئة في بلدي " باستخدام محطات التعلم.

* ملحق (٤) دليل المعلم .

- ٢- **تحديد مصادر بناء المقياس** : اعتمدت الباحثة في بناء المقياس واشتقاق مادته على المصادر التالية :
- قائمة مهارات التفكير الإيجابي المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي .
 - الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية التي اهتمت بتنمية مهارات التفكير الإيجابي ، مثل دراسة (يوسف فهمي اسليم : ٢٠١٧) ودراسة (علياء عبدالله حسين : ٢٠١٧) ودراسة (محمد حمدان حسن : ٢٠١٦) ، ودراسة (رياض محمد أبوشرف : ٢٠١٦) ودراسة (نتيجة سعيد مناع : ٢٠١٥) ودراسة (عبدالرحمن على محمد : ٢٠١٥) ودراسة (Kendall,P.C.;Howard,B.L.&Hays,R.C.:1989) .
 - الكتابات النظرية والتربوية المتعلقة بطبيعة التفكير الإيجابي ومهاراته .
 - بعض المقاييس التي صممت لقياس مهارات التفكير الإيجابي ومهاراته.
 - الأدبيات التربوية المتعلقة بكيفية إعداد المقاييس .
- ٣- **تحديد أبعاد المقياس** :

تم تحديد أبعاد المقياس في ضوء الصورة النهائية لقائمة مهارات التفكير الإيجابي التي تم التوصل إليها، لذلك حددت الباحثة أبعاد مقياس مهارات التفكير الإيجابي في ست مهارات أساسية هي كالتالي: مهارة التوقعات الإيجابية ، مهارة الاتزان الانفعالي ، المرونة الفكرية ، مهارة تقبل الاختلاف ، مهارة تقبل الذات ، مهارة تقبل المسؤولية .

- ٤- **تحديد نوع مفردات المقياس** : تم إعداد مفردات هذا المقياس وفق مقياس ليكرت (طريقة التقديرات المجمع) حيث يطلب من التلميذ إعطاء استجابة أمام كل عبارة وهذه الاستجابة تعبر عن مستوى أدائه في مهارات التفكير الإيجابي ، ووفقا لمقياس ليكرت جاءت العبارات على مستوى ثلاثي متدرج (دائما - أحيانا - نادرا) يقوم التلميذ بوضع علامة (√) أمام الاستجابة التي تتفق مع مستوى أدائه.
- ٥- **صياغة مفردات المقياس** :

راعت الباحثة عند صياغة مفردات المقياس أن تكون وفقا لأسس بناء المقاييس وقد صيغ المقياس في صورة مجموعة من العبارات التي تقيس كل مهارة من مهارات التفكير الإيجابي ، ولقد تم توزيع مفردات المقياس على المهارات التي يقيسها على النحو الذي يوضحه الجدول التالي :

جدول (٢)

توزيع مفردات المقياس على مهارات التفكير الإيجابي

م	المهارة	أرقام المفردات التي يقيسها المقياس	المجموع
١	مهارة التوقعات الإيجابية	٣ ، ٤ ، ٥ ، ١٣ ، ١٤ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٤٢ ، ٤٣	١٤
٢	مهارة الاتزان الانفعالي	١٠ ، ١١ ، ١٥ ، ١٦	٤
	مهارة المرونة الفكرية	٣٠ ، ٣٤ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٥٠	٦
٣	مهارة تقبل الاختلاف	٧ ، ٨ ، ١٢ ، ١٩ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٤٥	٨
٤	مهارة تقبل الذات	١ ، ٢ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٣٩ ، ٤٠	٨
٥	مهارة تقبل المسؤولية	٦ ، ٩ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨	١٠
	المجموع		٥٠

يتضح من الجدول السابق أن عدد مفردات مهارة التوقعات الإيجابية (١٤) وعدد مفردات مهارة الاتزان الانفعالي (٤) والمرونة الفكرية (٦) ، بينما عدد مفردات مهارة تقبل الاختلاف (٨) ، أما مفردات مهارة تقبل الذات فقد بلغ (٨) ، كما بلغ عدد مفردات مهارة تقبل المسئولية (١٠) ويرجع اختلاف عدد المفردات التي تقيس المهارات إلى اختلاف عدد الأداءات الخاصة بكل مهارة .

٦- تعليمات المقياس:

تم إعداد صفحة في مقدمة المقياس تتناول التعليمات الموجهة للتلاميذ واستهدفت توضيح طبيعة المقياس وكيفية الإجابة عنه ، وتم تحديد الزمن الكلي للمقياس وراعت الباحثة أن تكون التعليمات واضحة ودقيقة بحيث يستطيع التلاميذ من خلالها القيام بما هو مطلوب منهم دون غموض أو لبس .

٧- الصورة المبدئية للمقياس:

للتأكد من صلاحية المقياس للغرض الذى وضع من أجله تم عرض المقياس فى صورته المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس وعلم النفس لتقدير صلاحية المقياس للتطبيق وذلك لإبداء الرأى حول ما يلى:

- مدى مناسبة المقياس للهدف الذى وضع من أجله.
 - مدى مناسبة الصياغة اللغوية والعلمية لمفردات المقياس .
 - مدى مناسبة المفردات لمستوى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى .
 - مدى ارتباط المفردات بالمهارات التى يقيسها.
 - إضافة أو حذف ما يروونه من مفردات المقياس.
- وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات التى أشار إليها السادة المحكمون وأصبح المقياس صالحا لإجراء الدراسة الاستطلاعية لتحديد الزمن وتحديد الصدق والثبات الخاص به.

٨- الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية لمقياس مهارات التفكير الإيجابى على عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى وقد طبقت الدراسة الاستطلاعية على (٤١) تلميذا فى ٢٠١٨/١٢/٤ وكان الهدف من هذه الدراسة الاستطلاعية تحديد ما يلى:

- أ- زمن المقياس .
 - ب- صدق المقياس .
 - ج- ثبات المقياس .
- أ- حساب زمن المقياس : تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن مفردات المقياس من خلال استخدام التسجيل التتابعى للزمن الذى يستغرقه كل تلميذ فى الإجابة عن المقياس ثم حساب متوسط الأزمنة لجميع التلاميذ وتوصلت الباحثة إلى أن زمن المقياس هو (٤٥) دقيقة.

ب- صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس من خلال أنواع الصدق التالية:

- ١- صدق المحكمين: تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس وعلم النفس والذين أقروا صدقه وصلاحيته فى أصدق صورة ممكنة من حيث المحتوى الذى يقيسه.

٢- صدق الاتساق الداخلي: استخدمت الباحثة برنامج SPSS الإصدار (٢٢) فى حساب معامل الارتباط بين درجات مهارات التفكير الإيجابي والدرجة الكلية لمقياس مهارات التفكير الإيجابي .

جدول (٣)

مصفوفة الارتباط بين مهارات التفكير الإيجابي والدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي

م	المهارة	معامل الارتباط
١	مهارة التوقعات الإيجابية	**٠,٨٨
	مهارة الاتزان الانفعالى	**٠,٥٦
٢	مهارة المرونة الفكرية	**٠,٥٨
٣	مهارة تقبل الاختلاف	**٠,٨٢
٤	مهارة تقبل الذات	**٠,٨٤
٥	مهارة تقبل المسؤولية	**٠,٧٢

العلامة (**) دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن درجة كل مهارة من مهارات التفكير الإيجابي مرتبطة مع الدرجة الكلية للمقياس ولها ارتباط دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) وهذا يدل على أن المقياس على درجة عالية من الاتساق الداخلى.

ج- ثبات المقياس: اعتمدت الباحثة فى حساب معامل ثبات المقياس على استخدام معادلة ألفا كرونباخ وبتطبيق المعادلة وجد أن معامل ثبات المقياس (٠.٨٦) وهذه القيمة تشير إلى أن المقياس على درجة عالية من الثبات مما يدعو إلى الاطمئنان عند استخدام المقياس مع أفراد العينة .

٩- الصورة النهائية للمقياس :

بعد إعداد المقياس وعرضه على السادة المحكمين وتعديله فى ضوء مقترحاتهم أصبح المقياس فى صورته النهائية وقد اشتمل المقياس على (٥٠) مفردة، كما تحددت الدرجة النهائية للمقياس وهى (١٥٠) درجة، وتحدد الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار وهو (٤٥) دقيقة.

١٠- تصحيح المقياس : تم تصحيح الاختبار على النحو الذى يوضحه الجدول التالى :

جدول (٤)

طريقة تصحيح مقياس مهارات التفكير الإيجابي

م	نوع العبارة	الاستجابات		
		دائما	احيانا	نادرا
١	العبارات الموجبة	٣	٢	١
٢	العبارات السالبة	١	٢	٣

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- أن أعلى درجة يحصل عليها التلميذ في هذا المقياس هي :
- $3 \times 50 = 150$ درجة وتدل على المستوى المتقن لمهارات التفكير الإيجابي .
- أن أقل درجة يحصل عليها التلميذ في هذا المقياس هي :
- $1 \times 50 = 50$ درجة وتدل على المستوى المنخفض لامتلاك الفرد لمهارات التفكير الإيجابي .
- أن الدرجة المتوسطة التي يحصل عليها التلميذ في هذا المقياس هي :
- $2 \times 50 = 100$ درجة وتدل على التردد أو عدم التأكد وهي الدرجة الفاصلة بين الإتقان التام لمهارات التفكير الإيجابي وعدم الإتقان .

سادسا : إعداد مقياس مهارات الانخراط في تعلم الجغرافيا :

تم التوصل إلى الصورة النهائية لمقياس مهارات الانخراط في تعلم الجغرافيا من خلال الخطوات التالية:

هدف المقياس :

- هدف المقياس إلى قياس مدى نمو مهارات الانخراط في تعلم الجغرافيا لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بعد دراستهم لوحدة " الأنشطة الاقتصادية في بلدى " و " الإنسان والبيئة فى بلدى " باستخدام محطات التعلم .
- تحديد مصادر بناء المقياس :** اعتمدت الباحثة فى بناء المقياس واشتقاق مادته على المصادر التالية :
- قائمة مهارات الانخراط فى تعلم الجغرافيا المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي .
 - الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية التى اهتمت بتنمية مهارات الانخراط فى تعلم الجغرافيا
 - الكتابات النظرية والتربوية المتعلقة بطبيعة الانخراط فى تعلم الجغرافيا ومهاراته .
 - بعض المقاييس التى صممت لقياس الانخراط فى تعلم الجغرافيا ومهاراته.
 - الأدبيات التربوية المتعلقة بكيفية إعداد المقاييس .

تحديد أبعاد المقياس :

تم تحديد أبعاد المقياس فى ضوء الصورة النهائية لقائمة مهارات الانخراط فى تعلم الجغرافيا التى تم التوصل إليها، لذلك حددت الباحثة أبعاد مقياس مهارات الانخراط فى تعلم الجغرافيا فى ثلاث مهارات أساسية هى الانخراط المعرفى ، الانخراط السلوكى ، الانخراط الوجدانى .

تحديد نوع مفردات المقياس : تم إعداد مفردات هذا المقياس وفق مقياس ليكرت (طريقة التقديرات المجمع) حيث يطلب من التلميذ إعطاء استجابة أمام كل عبارة وهذه الاستجابة تعبر عن مستوى أدائه فى مهارات الانخراط فى تعلم الجغرافيا ، ووفقا لمقياس ليكرت جاءت العبارات على مستوى ثلاثى متدرج (دائما - أحيانا - نادرا) يقوم التلميذ بوضع علامة ($\sqrt{\quad}$) أمام الاستجابة التى تتفق مع مستوى أدائه .

صياغة مفردات المقياس :

راعت الباحثة عند صياغة مفردات المقياس أن تكون وفقا لأسس بناء المقاييس وقد صيغ المقياس فى صورة مجموعة من العبارات التى تقيس كل مهارة من مهارات الانخراط فى تعلم الجغرافيا ، ولقد تم توزيع مفردات المقياس على المهارات التى يقيسها على النحو الذى يوضحه الجدول التالى :

جدول (٥)

توزيع مفردات المقياس على مهارات الانخراط في تعلم الجغرافيا

م	المهارة	أرقام المفردات التي يقيسها المقياس	المجموع
١	الانخراط السلوكي	١٥-١	١٥
٢	الانخراط المعرفي	٣٣-١٦	١٨
٣	الانخراط الوجداني	٤٥-٣٤	١٢
	المجموع		٤٥

يتضح من الجدول السابق أن عدد مفردات مهارة الانخراط المعرفي (١٨) وعدد مفردات مهارة الانخراط السلوكي (١٥) ، بينما عدد مفردات مهارة الانخراط الوجداني (١٢) ويرجع التباين بين عدد مفردات الخاصة بكل مهارة من مهارات المقياس إلى التباين في عدد الأداءات الخاصة بكل مهارة من مهارات المقياس والمتوقع أن يمتلكها التلاميذ بعد الانتهاء من دراسة وحدتي " الأنشطة الاقتصادية في بلدي " ، و " الإنسان والبيئة في بلدي " .

تعليمات المقياس:

تم إعداد صفحة في مقدمة المقياس تتناول التعليمات الموجهة للتلاميذ واستهدفت توضيح طبيعة المقياس وكيفية الإجابة عنه ، وتم تحديد الزمن الكلي للمقياس وراعت الباحثة أن تكون التعليمات واضحة ودقيقة بحيث يستطيع التلاميذ من خلالها القيام بما هو مطلوب منهم دون غموض أو لبس.

الصورة المبدئية للمقياس:

للتأكد من صلاحية المقياس للغرض الذي وضع من أجله تم عرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس لتقدير صلاحية المقياس للتطبيق وذلك لإبداء الرأي حول ما يلي:

- مدى مناسبة المقياس للهدف الذي وضع من أجله.
 - مدى مناسبة الصياغة اللغوية والعلمية لمفردات المقياس .
 - مدى مناسبة المفردات لمستوى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي .
 - مدى ارتباط المفردات بالمهارات التي يقيسها.
 - إضافة أو حذف ما يروونه من مفردات المقياس.
- وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون وأصبح المقياس صالحا لإجراء الدراسة الاستطلاعية لتحديد الزمن وتحديد الصدق والثبات الخاص به.

الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية لمقياس مهارات الانخراط في تعلم الجغرافيا على عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وقد طبقت الدراسة الاستطلاعية على (٤١) تلميذا في ٢٠١٨/١٢/٥ وكان الهدف من هذه الدراسة الاستطلاعية تحديد ما يلي:

أ- زمن المقياس .

ب- صدق المقياس .

ج- ثبات المقياس .

أ- حساب زمن المقياس : تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن مفردات المقياس من خلال استخدام التسجيل التتابعي للزمن الذي يستغرقه كل تلميذ في الإجابة عن المقياس ثم حساب متوسط الأزمنة لجميع التلاميذ وتوصلت الباحثة إلى أن زمن المقياس هو (٤٠) دقيقة.

ب- صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس من خلال أنواع الصدق التالية:

١- صدق المحكمين: تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس والذين أقرروا صدقه وصلاحيته في أصدق صورة ممكنة من حيث المحتوى الذي يقيسه.

٢- صدق الاتساق الداخلي: استخدمت الباحثة برنامج SPSS الإصدار (٢٢) في حساب معامل الارتباط بين درجات مهارات الانخراط في تعلم الجغرافيا والدرجة الكلية لمقياس مهارات الانخراط في تعلم الجغرافيا .

جدول (٦)

مصفوفة الارتباط بين مهارات الانخراط في تعلم الجغرافيا والدرجة الكلية

لمقياس الانخراط في تعلم الجغرافيا

م	المهارة	معامل الارتباط
١	الانخراط المعرفي	**٠,٩٠
٢	الانخراط السلوكي	**٠,٧٧
٣	الانخراط الوجداني	**٠,٨٥

العلامة (***) دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن درجة كل مهارة من مهارات الانخراط في تعلم الجغرافيا مرتبطة مع الدرجة الكلية للمقياس ولها ارتباط دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) وهذا يدل على أن المقياس على درجة عالية من الاتساق الداخلي.

ج- ثبات المقياس: اعتمدت الباحثة في حساب معامل ثبات المقياس على استخدام معادلة ألفا كرونباخ وبتطبيق المعادلة وجد أن معامل ثبات المقياس (٠.٨٢) وهذه القيمة تشير إلى أن المقياس على درجة عالية من الثبات مما يدعو إلى الاطمئنان عند استخدام المقياس مع أفراد العينة .

الصورة النهائية للمقياس * :

بعد إعداد المقياس وعرضه على السادة المحكمين وتعديله في ضوء مقترحاتهم أصبح المقياس في صورته النهائية وقد اشتمل المقياس على (٤٥) مفردة، كما تحددت الدرجة النهائية للمقياس وهي (١٣٥) درجة، وتحدد الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار وهو (٤٠) دقيقة.

تصحيح المقياس : تم تصحيح الاختبار على النحو الذى يوضحه الجدول التالى :

جدول (٧)

طريقة تصحيح مقياس مهارات الانخراط فى تعلم الجغرافيا

م	نوع العبارة	الاستجابات		
		دائما	أحيانا	نادرا
١	العبارات الموجبة	٣	٢	١
٢	العبارات السالبة	١	٢	٣

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

- أن أعلى درجة يحصل عليها التلميذ فى هذا المقياس هى :
- $١٣٥ = ٣ \times ٤٥$ درجة وتدل على المستوى المتقن لمهارات الانخراط فى تعلم الجغرافيا.
- أن أقل درجة يحصل عليها التلميذ فى هذا المقياس هى :
- $٤٥ = ١ \times ٤٥$ درجة وتدل على المستوى المنخفض لمهارات الانخراط فى تعلم الجغرافيا .
- أن الدرجة المتوسطة التى يحصل عليها التلميذ فى هذا المقياس هى :
- $٩٠ = ٢ \times ٤٥$ درجة وتدل على التردد أو عدم التأكد وهى الدرجة الفاصلة بين الإتيقان التام لمهارات الانخراط فى تعلم الجغرافيا وعدم الإتيقان .

ثالثا : الدراسة الميدانية

وتتضمن ما يلى:

أولا : أهداف تجربة البحث :

تهدف التجربة الأساسية فى البحث الحالى إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية محطات التعلم فى تنمية بعض مهارات التفكير الإيجابى والانخراط فى تعلم الجغرافيا لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الاساسى ، وذلك عن طريق المقارنة بين نتائج التلاميذ الذين درسوا وفقا لاستراتيجية محطات التعلم والتلاميذ الذين درسوا وفقا للطريقة المعتادة أو المتبعة فى مدارسنا . وذلك فى وحدة " الأنشطة الاقتصادية فى بلدى " ووحدة " الإنسان والبيئة فى بلدى " .

ثانيا : عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث وفقا للخطوات الآتية :

* تم تحديد المجتمع الأصلي الذى اختيرت منه العينة وهى المدارس الابتدائية التى تقع فى نطاق محافظة الفيوم .

* تم اختيار إحدى الإدارات التعليمية وهى إدارة ابشواى التعليمية .

* تم اختيار مدرستين تابعيتين لإدارة إيشواى التعليمية وهما: مدرسة السيدة عائشة الابتدائية ، ومدرسة أبوجنشو بنات الابتدائية .

* تم اختيار فصلين وهما : فصل ٥/٤ ، ٢/٤ .

* اختارت الباحثة عشوائيا فصل ٢/٤ ليكون المجموعة التجريبية ، و ٥/٤ ليكون المجموعة الضابطة.

ثالثا : متغيرات البحث :

أ- المتغيرات المستقلة :

تتمثل المتغيرات المستقلة فى هذا البحث فى التدريس باستخدام :

١- استراتيجية محطات التعلم .

٢- طريقة التدريس المعتادة .

ب- المتغيرات التابعة :

تتمثل المتغيرات التابعة فى هذا البحث فيما يلى :

١- بعض مهارات التفكير الإيجابى.

٢- بعض مهارات الانخراط فى تعلم الجغرافيا .

ج- المتغيرات الوسيطة :

١- العمر الزمنى : بلغ متوسط أعمار التلاميذ عينة البحث المجموعة التجريبية والضابطة ما بين ١٠ ، ١١ سنة.

٢- المستوى الاجتماعى والاقتصادى : نظرا لصعوبة ضبط هذا المتغير- مهما استخدمنا من أدوات - فقد

اختارت الباحثة عينة المجموعتين التجريبية والضابطة من بيئة اقتصادية واجتماعية تكاد تكون متقاربة .

٣- مهارات التفكير الإيجابى :

للتأكد من تكافؤ الخلفية المعرفية للمجموعتين تم تطبيق مقياس التفكير الإيجابى الذى قامت الباحثة بإعداده

قبل إجراء التجربة تطبيقا قبليا على كل من تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، وتم رصد درجات

المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ومعالجتها إحصائيا باستخدام اختبار (ت) لبحث الفروق بين متوسطى

درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وتتلخص نتائج المعالجة فى الجدول التالى :

جدول (٨)

قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى

لمقياس التفكير الإيجابى

البيانات الإحصائية المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابى (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التجريبية	٤٣	١١٩.٣٠	١٥.٨٥٣	١.٠٢٢	٨٢	غير دالة
الضابطة	٤١	١١٦.٠٥	١٣.١٢١			

يتضح من الجدول السابق أن المستوى المبدئى لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس

التفكير الإيجابى متكافئ، حيث إن الفرق بين متوسطى درجات المجموعتين فى التطبيق القبلى لمقياس التفكير

الإيجابى غير دال إحصائيا ، كما تم حساب قيمة (ت) لبحث الفرق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية

والمجموعة الضابطة في كل مهارة من مهارات التفكير الإيجابي (مهارة التوقعات الإيجابية ، مهارة الاتزان الانفعالي ، مهارة المرونة الفكرية ، مهارة تقبل الاختلاف ، مهارة تقبل الذات ، مهارة تقبل المسؤولية) وتتلخص نتائج المعالجة في الجداول التالية :

جدول (٩)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والضابطة في كل مهارة من مهارات التفكير الإيجابي .

المهارة	البيانات الإحصائية المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابى (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التوقعات الايجابية	التجريبية	٤٣	٣٤.٠٧	٤.٩٥٤	١.٧٣	٨٢	غير دالة
	الضابطة	٤١	٣٢.١٧	٥.٠٥٩			
الاتزان الانفعالي	التجريبية	٤٣	١٠.٤٩	٢.٣٦٤	٠.٧٦٥	٨٢	غير دالة
	الضابطة	٤١	١٠.١٥	١.٦٥٢			
المرونة الفكرية	التجريبية	٤٣	١٣.١٢	٢.٨٣٠	٠.٠٧٢	٨٢	غير دالة
	الضابطة	٤١	١٣.٠٧	٢.٦٤٠			
تقبل الاختلاف	التجريبية	٤٣	٢٠.٢١	٣.٦٦٢	١.٠٢٣	٨٢	غير دالة
	الضابطة	٤١	١٩.٤٩	٢.٧٠٣			
تقبل الذات	التجريبية	٤٣	١٩	٣.٦٥١	٠.٤٤٩	٨٢	غير دالة
	الضابطة	٤١	١٨.٦٨	٢.٧٣٣			
تقبل المسؤولية	التجريبية	٤٣	٢٢.٤٢	٣.٥٨١	٠.٠٩٦	٨٢	غير دالة
	الضابطة	٤١	٢٢.٤٩	٢.٩٥٩			

يتضح من الجدول السابق أن المستوى المبدئى لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في كل مهارة من مهارات التفكير الإيجابي متكافىء ، حيث إن الفرق بين متوسطى درجات المجموعتين في التطبيق القبلى لكل مهارة من مهارات التفكير الإيجابي غير دال .

٤- مهارات الانخراط في تعلم الجغرافيا :

للتأكد من تكافؤ الخلفية المعرفية للمجموعتين التجريبية والضابطة تم تطبيق مقياس الانخراط في تعلم الجغرافيا الذى أعدته الباحثة قبل إجراء التجربة لقياس مهارات الانخراط في تعلم الجغرافيا تطبيقا قبليا على كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وتم رصد درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ومعالجتها إحصائيا باستخدام اختبار (ت) لبحث الفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وتتلخص نتائج المعالجة في الجدول التالى :

جدول (١٠)

قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلى لمقياس مهارات الانخراط فى تعلم الجغرافيا

البيانات الإحصائية المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابى (م)	الانحراف المعيارى (ع)	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التجريبية	٤٣	١١٤	١١.٧٢٥	١.٣٦٩	٨٢	غير دالة
الضابطة	٤١	١١٠.٧٣	١٠.٠٥٠			

يتضح من الجدول السابق أن المستوى المبدئى لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات الانخراط فى تعلم الجغرافيا متكافئ ، حيث إن الفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين في التطبيق القبلى لاختبار مهارات الانخراط فى تعلم الجغرافيا غير دال. ، كما تم حساب قيمة (ت) لبحث الفرق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى كل مهارة من مهارات الانخراط فى التعلم (الانخراط المعرفى ، الانخراط السلوكى ، الانخراط الوجدانى) وتتلخص نتائج المعالجة فى الجداول التالية:

جدول (١١)

قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية

والضابطة فى كل مهارة من مهارات الانخراط فى التعلم .

البيانات الإحصائية المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابى (م)	الانحراف المعيارى (ع)	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التجريبية	٤٣	٤٦.٢٣	٦.٣٢٤	١.٠١٠٤	٨٢	غير دالة
الضابطة	٤١	٤٤.٨٨	٤.٧٧٦			
التجريبية	٤٣	٣٧.٤٠	٤.٨٦٦	١.٠٤٥	٨٢	غير دالة
الضابطة	٤١	٣٦.٣٢	٤.٥٨٠			
التجريبية	٤٣	٣٠.٣٧	٣.٤٧٨	١.١٩٩	٨٢	غير دالة
الضابطة	٤١	٢٩.٥٤	٢.٨٦٤			

يتضح من الجدول السابق أن المستوى المبدئى لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى كل مهارة من مهارات الانخراط فى تعلم الجغرافيا ، حيث إن الفرق بين متوسطى درجات المجموعتين فى التطبيق القبلى لكل مهارة من مهارات الانخراط فى التعلم غير دال.

٥- **طبيعة المادة الدراسية :** التزمت الباحثة بما جاء من معلومات وحقائق ومفاهيم فى وحدتى "الأنشطة الاقتصادية فى بلدى " ووحدة " الإنسان والبيئة فى بلدى " الموجودة ضمن مقرر الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى .

٦- **القائم بعملية التدريس :** لقد تم تدريس الوجدتين المختارتين للمجموعتين التجريبية والضابطة بواسطة معلمة الفصل .

رابعاً : تطبيق أدوات البحث وتدريب الوحدة :

لتطبيق أدوات البحث وإجراء التجربة اتبعت الباحثة الخطوات التالية :

١- التطبيق القبلي لأدوات البحث :

تم تطبيق أدوات القياس (مقياس مهارات التفكير الإيجابي ، ومقياس مهارات الانخراط في تعلم الجغرافيا) على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في ١٢-١٣/٢/٢٠١٩ ، وتم تصحيحها ، ورصد النتائج ، وتم معالجتها إحصائياً؛ للتأكد من عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس مهارات التفكير الإيجابي ، ومقياس مهارات الانخراط في تعلم الجغرافيا.

٢- تدريس الوحدة الدراسية :

بعد الانتهاء من عملية التطبيق القبلي لمقياس مهارات التفكير الإيجابي ، ومقياس مهارات الانخراط في تعلم الجغرافيا والتحقق من تكافؤ مجموعات البحث ، بدأت عملية التدريس لتلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وذلك في تاريخ ١٧/٢/٢٠١٩ ، وقد قامت معلمة الفصل بالتدريس لتلاميذ المجموعة التجريبية وفقاً لاستراتيجية محطات التعلم ، والتدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، وقد استغرقت التجربة سبعة أسابيع ونصف بواقع حصتين أسبوعياً.

٣- التطبيق البعدي لأدوات البحث :

بعد الانتهاء من تدريس موضوعات الودعتين لتلاميذ المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية محطات التعلم وتدريبها للمجموعة الضابطة وفقاً للطريقة المعتادة ، تم تطبيق مقياس مهارات التفكير الإيجابي ، ومقياس مهارات الانخراط في التعلم على تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة تطبيقاً بعدياً وذلك على النحو التالي :

١- طبقت الباحثة مقياس التفكير الإيجابي على تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في شهر أبريل في العام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ في تاريخ ٩/٤/٢٠١٩، وتم تصحيح الاختبار ، ورصد النتائج، وتم معالجتها إحصائياً ، تمهيداً لتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات.

١- طبقت الباحثة مقياس الانخراط في تعلم الجغرافيا على تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في شهر أبريل في العام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ في تاريخ ١٠/٤/٢٠١٩، وتم تصحيح الاختبار، ورصد النتائج، وتم معالجتها إحصائياً، تمهيداً لتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات.

رابعاً : نتائج البحث :

قبل البدء في عرض نتائج البحث توضح الباحثة المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها، وهي معالجة البيانات بالحزمة الإحصائية (SPSS) الإصدار (٢٢).

وقد تضمنت النتائج ما يلي :

- نتائج تطبيق مقياس مهارات التفكير الإيجابي وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة.
 - نتائج تطبيق مقياس مهارات الانخراط في تعلم الجغرافيا وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة.
- وفيما يلي توضيح ذلك بالتفصيل :

أولاً : مناقشة نتائج مقياس مهارات التفكير الإيجابي :

(أ) بالنسبة للفرض الأول من فروض البحث الذى ينص على ما يلى :

" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس مهارات التفكير الإيجابي لصالح المجموعة التجريبية "

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس مهارات التفكير الإيجابي .

جدول (١٢)

قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية

والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس مهارات التفكير الإيجابي

البيانات الإحصائية المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابى (م)	الانحراف المعيارى (ع)	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	حجم التأثير
التجريبية	٤٣	١٣٢.٧٧	١٢.٧٤١	٥.٢١٨	٨٢	٠,٠١	١,١٥
الضابطة	٤١	١١٦.٥١	١٥.٥٩٠			دالة	

يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس مهارات التفكير الإيجابي عن متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية ١٣٢.٧٧ بينما بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ١١٦.٥١ وبلغت قيمة (ت) المحسوبة ٥.٢١٨ وقيمة (ت) الجدولية تساوى ٢.٦٤ عند مستوى ثقة ٠.٠١ و ١.٩٩ عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وكذلك يتضح أن حجم التأثير يساوى ١.١٥ وبذلك تكون قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية، مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية فى مقياس مهارات التفكير الإيجابي ، وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث . كما تم حساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لكل مهارة من مهارات مقياس التفكير الإيجابي.

جدول (١٣)

قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لكل مهارة من مهارات مقياس التفكير الإيجابى

المهارة	البيانات الإحصائية المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابى (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	حجم التأثير
التوقعات الايجابية	التجريبية	٤٣	٣٦.٤٤	٤.٦٧٢	٣.٩٣٨	٨٢	٠,٠١	٠.٨٦
	الضابطة	٤١	٣٢.٢٠	٥.١٨٣				
الاتزان الانفعالى	التجريبية	٤٣	١١.٥٦	٠.٦٦٦	٦.٤٩٧	٨٢	٠,٠١	١.٤٣
	الضابطة	٤١	٩.٩٠	١.٤٩٧				
المرونة الفكرية	التجريبية	٤٣	١٤.٧٩	٢.٤٧٤	٣.٣١٩	٨٢	٠,٠١	٠.٧٣
	الضابطة	٤١	١٢.٩٨	٢.٥٣٥				
تقبل الاختلاف	التجريبية	٤٣	٢١.٦٣	٢.٥٨٢	٤.٣٣٣	٨٢	٠,٠١	٠.٩٥
	الضابطة	٤١	١٨.٨٣	٣.٢٧٨				
تقبل الذات	التجريبية	٤٣	٢٢.٠٩	١.٩٨٦	٤.٥٧١	٨٢	٠,٠١	١.٠٠٩
	الضابطة	٤١	١٩.٤٩	٣.٠٩١				
تقبل المسؤولية	التجريبية	٤٣	٢٦.٢٦	٣.٢٢٣	٤.٢١١	٨٢	٠,٠١	٠.٩٣
	الضابطة	٤١	٢٣.١٢	٣.٥٧٩				

يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لكل مهارة من مهارات التفكير الإيجابى عن متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى مهارة التوقعات الإيجابية ٣٦.٤٤ بينما بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ٣٢.٢٠ أما مهارة الاتزان الانفعالى بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ١١.٥٦ بينما بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ٩.٩٠ ، فى حين بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى مهارة المرونة الفكرية ١٤.٧٩ بينما بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ١٢.٩٨ ، أما مهارة تقبل الاختلاف بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ٢١.٦٣ فى حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة ١٨.٨٣ ، وقد بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى مهارة تقبل الذات ٢٢.٠٩ بينما بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ١٩.٤٩ ، أما مهارة تقبل المسؤولية بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ٢٦.٢٦ بينما بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ٢٣.١٢ وبلغت قيمة (ت) المحسوبة ٣.٩٣٨ ، ٦.٤٩٧ ، ٣.٣١٩ ، ٤.٣٣٣ ، ٤.٥٧١ ، ٤.٢١١ ، على التوالى وقيمة (ت) الجدولية تساوى ٢.٦٤ عند مستوى ثقة ٠.٠١ و ١.٩٩ عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وكذلك يتضح أن حجم التأثير يساوى ٠.٨٦ ، ١.٤٣ ، ٠.٧٣ ، ٠.٩٥ ، ١.٠٠٩ ، ٠.٩٣ ، وبذلك تكون قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية، مما يدل على وجود فرق ذى دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية

والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في كل مهارة من مهارات مقياس التفكير الإيجابي ، وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث.

(ب) بالنسبة للفرض الثاني من فروض البحث الذى ينص على ما يلى :

" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس مهارات التفكير الإيجابي لصالح التطبيق البعدى "

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس مهارات التفكير الإيجابي ، ويتضح ذلك من الجدول التالى :

جدول (١٤)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية في

التطبيق القبلى والبعدى لمقياس مهارات التفكير الإيجابي

البيانات الإحصائية المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابى (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	حجم التأثير
القبلى	٤٣	١١٩.٣٠	١٥.٨٥٣	٥.٣٦٨	٤٢	٠,٠١	١.٦
البعدى	٤٣	١٣٢.٧٧	١٢.٧٤١			دالة	

يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس مهارات التفكير الإيجابي عن متوسط درجاتهم فى التطبيق القبلى ، حيث بلغ متوسط درجاتهم فى التطبيق القبلى ١١٩.٣٠ بينما بلغ متوسط درجاتهم فى التطبيق البعدى ١٣٢.٧٧ وبلغت قيمة ت المحسوبة ٥.٣٦٨ وقيمة (ت) الجدولية تساوى ٢.٧١ عند مستوى ثقة ٠.٠١ و ٢.٠٢ عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من ٠,٨ وهو يساوى ١.٦ وبذلك تكون قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى لمقياس مهارات التفكير الإيجابي ، وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثانى من فروض البحث .

كما تم حساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لكل مهارة من مهارات مقياس التفكير الإيجابي .

جدول (١٥)

قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية
فى التطبيق القبلى والبعدى لكل مهارة من مهارات مقياس التفكير الإيجابى

المهارة	البيانات الإحصائية المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابى (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	حجم التأثير
التوقعات الايجابية	قبلى	٤٣	٣٤.٠٧	٤.٩٥٤	٢.٩٠٥	٤٢	٠.٠١ دالة	٠.٨٩
	بعدى	٤٣	٣٦.٤٤	٤.٦٧٢				
الاتزان الانفعالى	قبلى	٤٣	١٠.٤٩	٢.٣٦٤	٣.٠٤٦	٤٢	٠.٠١ دالة	٠.٩٤
	بعدى	٤٣	١١.٥٦	٠.٦٦٦				
المرونة الفكرية	قبلى	٤٣	١٣.١٢	٢.٨٣٠	٣.٥١٧	٤٢	٠.٠١ دالة	١.٠٨
	بعدى	٤٣	١٤.٧٩	٢.٤٧٤				
تقبل الاختلاف	قبلى	٤٣	٢٠.٢١	٣.٦٦٢	٢.٤٢٠	٤٢	٠.٠٥ دالة	٠.٧٤
	بعدى	٤٣	٢١.٦٣	٢.٥٨٢				
تقبل الذات	قبلى	٤٣	١٩	٣.٦٥١	٥.٠٣٥	٤٢	٠.٠١ دالة	١.٥٥
	بعدى	٤٣	٢٢.٠٩	١.٩٨٦				
تقبل المسؤولية	قبلى	٤٣	٢٢.٤٢	٣.٥٨١	٦.١١٢	٤٢	٠.٠١ دالة	١.٨٨
	بعدى	٤٣	٢٦.٢٦	٣.٢٢٣				

يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لمهارات التفكير الإيجابى (التوقعات الايجابية ، الاتزان الانفعالى ، المرونة الفكرية ، تقبل الاختلاف ، تقبل الذات ، تقبل المسؤولية) عن متوسط درجاتهم فى التطبيق القبلى ، حيث بلغ متوسط درجاتهم فى التطبيق القبلى ٣٤.٠٧ ، ١٠.٤٩ ، ١٣.١٢ ، ٢٠.٢١ ، ١٩ ، ٢٢.٤٢ على التوالي بينما بلغ متوسط درجاتهم فى التطبيق البعدى ٣٦.٤٤ ، ١١.٥٦ ، ١٤.٧٩ ، ٢١.٦٣ ، ٢٢.٠٩ ، ٢٦.٢٦ على التوالي وبلغت قيمة ت المحسوبة ٢.٩٠٥ ، ٣.٠٤٦ ، ٣.٥١٧ ، ٢.٤٢٠ ، ٥.٠٣٥ ، ٦.١١٢ على التوالي وقيمة (ت) الجدولية تساوى ٢.٧١ عند مستوى ثقة ٠.٠١ و ٢.٠٢ عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من ٠,٨ وهو يساوى ٠.٨٩ ، ٠.٩٤ ، ١.٠٨ ، ٠.٧٤ ، ١.٥٥ ، ١.٨٨ وبذلك تكون قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية لمهارات التوقعات الايجابية ، الاتزان الانفعالى ، المرونة الفكرية ، تقبل الاختلاف ، تقبل الذات ، تقبل المسؤولية ، مما يدل على وجود فرق ذى دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى لمهارات التفكير الإيجابى ، وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثانى من فروض البحث.

ثانيا : مناقشة نتائج مقياس الإنخراط فى تعلم الجغرافيا :

(ب) بالنسبة للفرض الثالث من فروض البحث الذى ينص على ما يلى :

" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس مهارات الإنخراط فى تعلم الجغرافيا لصالح المجموعة التجريبية "

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس مهارات الانخراط فى تعلم الجغرافيا .

جدول (١٦)

قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية

والضابطة في التطبيق البعدى لمقياس مهارات الانخراط فى تعلم الجغرافيا

البيانات الإحصائية المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابى (م)	الانحراف المعيارى (ع)	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	حجم التأثير
التجريبية	٤٣	١٢٤.٠٥	٦.٩٠٠	٦.٢٥٠	٨٢	,٠١	١.٣٨
الضابطة	٤١	١٠٨.٠٢	١٤.٩٦٧			دالة	

يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس مهارات الانخراط فى تعلم الجغرافيا عن متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية ١٢٤.٠٥ بينما بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ١٠٨.٠٢ وبلغت قيمة ت المحسوبة ٦.٢٥٠ وقيمة (ت) الجدولية تساوى ٢.٦٤ عند مستوى ثقة ٠.٠١ و ١.٩٩ عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من ٠,٨ وهو يساوى ١.٣٨ وبذلك تكون قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس مهارات الانخراط فى تعلم الجغرافيا لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث .

كما تم حساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لكل مهارة من مهارات الانخراط فى تعلم الجغرافيا ويتضح ذلك مما يلى :

جدول (١٧)

قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لكل مهارة من مهارات الانخراط فى تعلم الجغرافيا

المهارة	البيانات الإحصائية المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابى (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	حجم التأثير
الانخراط المعرفى	التجريبية	٤٣	٤٨.٧٧	٣.٥٨٥	٤.٦٥٢	٨٢	٠.٠١	١.٠٢
	الضابطة	٤١	٤٣.١٠	٦.٩٧٤				
الانخراط السلوكى	التجريبية	٤٣	٤٠.٩٣	٣.٣٣٤	٥.٠١٢	٨٢	٠.٠١	١.١٠
	الضابطة	٤١	٣٦.٠٥	٥.٣٢٠				
الانخراط الوجدانى	التجريبية	٤٣	٣٤.٣٥	١.٤١٢	٨.٧٨٢	٨٢	٠.٠١	١.٩٣
	الضابطة	٤١	٢٨.٨٨	٣.٧٤٣				

يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لمهارة الانخراط المعرفى ، ومهارة الانخراط السلوكى ، ومهارة الانخراط الوجدانى عن متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى مهارة الانخراط المعرفى ٤٨.٧٧ بينما بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ٤٣.١٠ أما مهارة الانخراط السلوكى بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ٤٠.٩٣ بينما بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ٣٦.٠٥ فى حين بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى مهارة الانخراط الوجدانى ٣٤.٣٥ بينما بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ٢٨.٨٨ وبلغت قيمة (ت) المحسوبة فى مهارة الانخراط المعرفى ٤.٦٥٢ والانخراط السلوكى ٥.٠١٢ والانخراط الوجدانى ٨.٧٨٢ وقيمة (ت) الجدولية تساوى ٢.٦٤ عند مستوى ثقة ٠.٠١ و ١.٩٩ عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من ٠,٨ وهو يساوى ١.٠٢ ، ١.١٠ ، ١.٩٣ على التوالى وبذلك تكون قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية فى كل مهارة من مهارات الانخراط فى تعلم الجغرافيا .

(د) بالنسبة للفرض الرابع من فروض البحث الذى ينص على ما يلى :

" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس مهارات الإنخراط فى تعلم الجغرافيا لصالح التطبيق البعدى "

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس مهارات الانخراط فى تعلم الجغرافيا ، ويتضح ذلك من الجدول التالى :

جدول (١٨)

قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى

التطبيق القبلى والبعدى لمقياس مهارات الانخراط فى تعلم الجغرافيا

البيانات الإحصائية المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابى (م)	الانحراف المعيارى (ع)	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	حجم التأثير
القبلى	٤٣	١١٤	١١.٧٢٥	٥.٤٧١	٤٢	٠,٠١	١.٦٨
البعدى	٤٣	١٢٤.٠٥	٦.٩٠٠			دالة	

يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس مهارات الانخراط فى تعلم الجغرافيا عن متوسط درجاتهم فى التطبيق القبلى، حيث بلغ متوسط درجاتهم فى التطبيق القبلى ١١٤ بينما بلغ درجاتهم فى التطبيق البعدى ١٢٤.٠٥ وبلغت قيمة ت المحسوبة ٥.٤٧١ وقيمة (ت) الجدولية تساوى ٢.٧١ عند مستوى ثقة ٠.٠١ و ٢.٠٢ عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من ٠,٨ وهو يساوى ١.٦٨ وبذلك تكون قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، مما يدل على وجود فرق ذى دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى لمقياس مهارات الانخراط فى تعلم الجغرافيا ، وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الرابع من فروض البحث .

كما تم حساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لكل مهارة من مهارات الانخراط فى تعلم الجغرافيا (الانخراط المعرفى ، الانخراط السلوكى ، الانخراط الوجدانى).

جدول (١٩)

قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية

فى التطبيق القبلى والبعدى لكل مهارة من مهارات الانخراط فى تعلم الجغرافيا

المهارة	البيانات الإحصائية المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابى (م)	الانحراف المعيارى (ع)	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	حجم التأثير
الانخراط المعرفى	قبلى	٤٣	٤٦.٢٣	٦.٣٢٤	٢.٥٩١	٤٢	٠,٠١	٠.٧٩
	بعدى	٤٣	٤٨.٧٧	٣.٥٨٥				
الانخراط السلوكى	قبلى	٤٣	٣٧.٤٠	٤.٨٦٦	٤.٣٣٥	٤٢	٠,٠١	١.٣٣
	بعدى	٤٣	٤٠.٩٣	٣.٣٣٤				
الانخراط الوجدانى	قبلى	٤٣	٣٠.٣٧	٣.٤٧٨	٧.٢٠٠	٤٢	٠,٠١	٢.٢٢
	بعدى	٤٣	٣٤.٣٥	١.٤١٢				

تضح من الجدول السابق ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لمهارة الانخراط المعرفى ، ومهارة الانخراط السلوكى ، ومهارة الانخراط الوجدانى عن متوسط درجاتهم فى التطبيق القبلى، حيث بلغ متوسط درجاتهم فى التطبيق القبلى ٤٦.٢٣ ، ٣٧.٤٠ ، ٣٠.٣٧ بينما بلغ متوسط درجاتهم فى

التطبيق البعدى ٤٨.٧٧ ، ٤٠.٩٣ ، ٣٤.٣٥ وبلغت قيمة (ت) المحسوبة ٢.٥٩١ ، ٤.٣٣٥ ، ٧.٢٠٠ وقيمة (ت) الجدولية تساوى ٢.٧١ عند مستوى ثقة ٠.٠١ و ٢.٠٢ عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من ٠,٨ وهو يساوى ١.٣٣ ، ٢.٢٢ لكل من مهارة الانخراط السلوكى ، ومهارة الانخراط الوجدانى وبلغ ٠.٧٩ بالنسبة لمهارة الانخراط المعرفى بذلك تكون قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، مما يدل على وجود فرق ذى دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى لكل مهارة من مهارات الانخراط فى التعلم وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الرابع من فروض البحث .

رابعا : تفسير النتائج فى ضوء الدراسات السابقة ودلالاتها التربوية :

يتضح مما سبق عرضه من نتائج ما يلى :

١- تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس مهارات التفكير الإيجابى مما يدل على أثر استخدام استراتيجيات محطات التعلم فى تنمية بعض مهارات التفكير الإيجابى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى.

٢- تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس مهارات التفكير الإيجابى على درجاتهم فى التطبيق القبلى مما يدل على أثر استخدام استراتيجيات محطات التعلم فى تنمية مهارات التفكير الإيجابى .

٣- تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس مهارات الانخراط فى تعلم الجغرافيا ، مما يدل على أثر استخدام استراتيجيات محطات التعلم فى تنمية مهارات الانخراط فى تعلم الجغرافيا .

٤- تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس مهارات الانخراط فى تعلم الجغرافيا على درجاتهم فى التطبيق القبلى، مما يدل على أثر استخدام استراتيجيات محطات التعلم فى تنمية مهارات الانخراط فى تعلم الجغرافيا (الانخراط المعرفى ، الانخراط السلوكى ، الانخراط الوجدانى).

ويرجع ذلك إلى :

- أداء التلاميذ للعديد من الأنشطة المتنوعة ، توفير بيئة تعليمية تساعد فى أن يكون دور المتعلم إيجابيا بحيث يتعلم فى مناخ يبحث فيه عن المعلومة ويعبر عن أفكاره بحرية ،مما يساعد على انخراطهم فى التعلم ، بالإضافة إلى المناخ النشط الذى وفره المعلم لتلاميذه وتكليفهم بممارسة العديد من الأنشطة الممتعة والمثيرة للتفكير مما ساعد على تنمية التفكير الإيجابى ، وانخراط التلاميذ فى التعلم.

- اتباع معلم الفصل لإجراءات تطبيق استراتيجيات محطات التعلم من خلال دليل المعلم وكراسة أنشطة التلاميذ مما أسهم فى تحسين مهارات التلاميذ وزاد من مشاركتهم وانخراطهم فى عملية التعلم.

- استخدام استراتيجيات محطات التعلم تجعل عملية التدريس غير تقليدية تؤكد على الدور الإيجابى للتلاميذ من خلال التفاعل مع الأنشطة الموجودة بكل محطة من المحطات التى يمر بها التلاميذ مما يدعم الثقة بالنفس والقدرة على إبداء رأى بحرية تامة وتقبل الرأى الآخر وتحمل المسئولية لإنجاز المهام والأنشطة فى كل محطة من المحطات مما يحقق التفوق للمجموعة والتمكن من عملية الفهم.

- تنوع الأسئلة المتضمنة في كل محطة من المحطات جعلت التلاميذ يفكرون وأصبحوا أكثر إيجابية وثقة في أنفسهم وزادت من قدرتهم على أداء المهام الموكلة إليهم في كل محطة من المحطات التي يمرون عليها ويمارسون خلالها الأنشطة التعليمية التي تزيد من انخراطهم في التعلم.
- المشاركة الفعالة والإيجابية للتلاميذ وتعلمهم في مجموعات ومرور المجموعة بالمحطات التعليمية وتحملهم المسؤولية لإنجاز وإنهاء المهمة الموجودة في كل محطة زاد من توقعاتهم الإيجابية بالقدرة على النجاح والتفوق في الوقت الحالي والمستقبل، كما أن تبادل التلاميذ للحوار والنقاش داخل المجموعة أدى إلى تقبلهم للاختلاف عن الآخر، وإيجاد مرونة في التفكير لديهم. ويتفق ذلك مع دراسة (عقيلي محمد محمد: ٢٠١٧)، ودراسة (رونالك حميد عثمان: ٢٠١٧) ودراسة (تهانى عطية محمود أحمد: ٢٠١٨)، ودراسة (زينب بدر عبد الوهاب: ٢٠١٣).
- حركة التلاميذ بين المحطات زاد من دافعية التلاميذ لعملية تعلم الجغرافيا والاستمتاع بها مما جعل التلاميذ أكثر إيجابية وتطبيقا لما تم تعلمه .
- مرور التلاميذ بالمحطات التعليمية وما تحتوية من أسئلة متنوعة وصور ، وأداء الأدوار وطرح الأسئلة كان عامل جاذب لزيادة التركيز وزيادة معدل الفهم لديهم مما ساعد على انخراط التلاميذ في عملية التعلم.
- مرور التلاميذ على المحطات تباعا مع تحديد وقت لكل محطة لإنجاز الأنشطة المطلوبة أدى إلى تنمية قدرة التلاميذ على إدارة الوقت والعمل بنشاط لإنجاز الأنشطة المطلوبة .
- ويعزز الانخراط في التعلم أن استراتيجيات محطات التعلم تمنح التلميذ السيطرة على تعلمه بالإضافة إلى أنها تسمح له بتنظيم تعلمه ذاتيا وتوفر أنشطة يسعى أفراد المجموعة إلى إنجازها مما يزيد من انخراطهم في التعلم. وقد انققت نتائج البحث مع دراسة كل من (وليد سالم محمد: ٢٠١٨)، (سامية محمد على: ٢٠١٧)، (إدريس سلطان صالح: ٢٠١٧)، (شيماء سمير محمد : ٢٠١٨) ، (وليد السيد أحمد: ٢٠١٨)، (عاصم محمد إبراهيم: ٢٠١٤)، (إسلام جابر أحمد: ٢٠١٧) ، (Smith, M.S.: 2014).
- وفي النهاية تشير نتائج البحث الحالي في مجملها إلى أثر استخدام استراتيجيات محطات التعلم في تنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي والانخراط في تعلم الجغرافيا لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وبذلك تم تحقيق الهدف الأساسي للبحث .
- توصيات البحث :**
- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي :
- ١- التركيز في تدريس الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والجغرافيا بصفة خاصة على استخدام طرق وأساليب التدريس الحديثة والبعد بقدر الإمكان عن الطرق المعتادة التي تركز على الحفظ والاستظهار دون الاهتمام بالمشاركة الفعالة من قبل التلاميذ .
 - ٢- تدريب معلمى الدراسات الاجتماعية بصفة عامة ومعلمى الجغرافيا بصفة خاصة على استخدام استراتيجيات محطات التعلم أثناء التدريس لتنمية التفكير الإيجابي والانخراط في التعلم لدى تلاميذهم.
 - ٣- الاهتمام بتدريب الطلاب المعلمين على استراتيجيات محطات التعلم خلال تدريس مقرر طرق تدريس الجغرافيا .
 - ٤- إعداد أدلة لمعلمى الجغرافيا تتناول خطط الدروس اليومية باستخدام استراتيجيات محطات التعلم وذلك لتوظيفها في إعداد الدروس اليومية .

٥- تزويد مخطى ومطورى المناهج بنتائج الدراسات التى أثبتت فاعلية استراتيجية محطات التعلم ، حتى يتسنى لهم تطوير المناهج وطرق التدريس فى ضوء هذا الاستراتيجية .

ثانيا : مقترحات البحث :

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالى تقترح الباحثة ما يلى :

١- استخدام المحطات التعليمية فى تنمية مهارات التفكير المتشعب والانخراط فى تعلم الجغرافيا لدى التلاميذ المتفوقين عقليا .

٢- فاعلية استخدام محطات التعلم فى تدريس الجغرافيا لتنمية الذكاءات المتعددة ، والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية .

٣- أثر استخدام أنشطة إثرائية فى الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير الإيجابى والانخراط فى التعلم لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية .

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم يونس محمد (٢٠١٨). "مهارات التفكير الإيجابي وعلاقتها بنمو ما بعد الصدمة لدى أمهات الأطفال ذوى اضطرابات طيف الذاتوية". *مجلة البحث العلمى فى التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، المجلد (٥)، العدد (١٩)*.

أحمد بدوى أحمد، وعبد العال رياض عبد السميع (٢٠١٧). "برنامج مقترح قائم على المدخل البيئى فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية أبعاد التسامح ومهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية". *المؤتمر الدولى للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: بعنوان التسامح وتقبل الآخر، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، المجلد (١)، أكتوبر*.

أحمد زارع أحمد (٢٠١٧). "استراتيجيات التفكير فوق المعرفى فى تدريس الجغرافيا وأثرها فى تنمية التحصيل والمهارات الجغرافية والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد (٣٣)، العدد (٢)، أبريل*.

أحمد صادق عبدالمجيد (٢٠١٤). "فعالية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم عبر الموبايل لإكساب معلمى الرياضيات قبل الخدمة مهارات الانخراط فى التعلم وتصميم كائنات تعلم رقمية". *المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب، الأردن، المجلد (٣)، العدد (١)، يناير*.

إدريس سلطان صالح، وأشرف رشاد صابر (٢٠١٧). "برنامج قائم على نظم المعلومات الجغرافية لتنمية مهارات إنتاج خرائط التوزيعات الكمية والانخراط فى التعلم لدى طلاب كلية الآداب". *مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (٢٢٠)، مارس*.

أسامة عمر إبراهيم (٢٠١٦). "برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي وتحسين الشعور بالسعادة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية". *مجلة البحث العلمى فى التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، الجزء (٥)، العدد (١٧)*.

إسلام جابر أحمد (٢٠١٧). "التفاعل بين نمط التعلم الإلكتروني والأسلوب المعرفى لتنمية مهارات التعامل مع الحاسب الآلى والانخراط فى التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". *مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد (٩١)، نوفمبر*.

أسماء عبدالناصر عبدالحميد (٢٠١٨). "فاعلية بيئة المنصات الإلكترونية Edmodo القائمة على الدعامات التعليمية فى تنمية مهارات الانخراط فى التعلم والتواصل الإلكتروني لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية". *رسالة ماجستير، جامعة الفيوم، كلية التربية*.

ألدوس هاكسلي (٢٠٠٨). "البوادر الأولى لربيع ميلادك الجديد". في استخدام قوة التفكير الإيجابي: ابدأ الاستثمار في نفسك. (الطبعة الأولى). ترجمة محمد شاهين. الجيزة: دار مشارق للنشر والتوزيع.

آمال جمعة عبد الفتاح (٢٠١٧). "فاعلية استخدام استراتيجية محطات التعلم في تدريس علم الاجتماع على تنمية التفكير الاستدلالي والتسامح الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية". مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٩٦)، ديسمبر.

أمانى سعيدة سيد (٢٠٠٦). "فاعلية برنامج لتنمية التفكير الإيجابي لدى الطالبات المعرضات للضغوط النفسية في ضوء النموذج المعرفي". مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، العدد (٤)، يناير.

أمل محمد مختار (٢٠١٨). "فاعلية برنامج قائم على الخرائط الذهنية الرقمية في تنمية التحصيل والانخراط في التعلم لدى الطلاب المعلمين شعبة الرياضيات". مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، المجلد (٢١)، العدد (٥)، أبريل.

إيمان سعيد عبد الحميد (٢٠١٢). "برنامج إرشادي قائم على استراتيجيات التفكير الإيجابي لخفض بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية". مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الأسكندرية، المجلد (٤)، العدد (١٢)، أكتوبر.

إيمان عبدالفتاح مصلىح (٢٠١٧). "أثر تدريس النصوص الأدبية باستراتيجية الاستقصاء والأسئلة السابرة في تنمية مهارات التعبير الإبداعي والتفكير الإيجابي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن". رسالة دكتوراه، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، كلية الدراسات العليا.

تهانى عطية محمود (٢٠١٨). "أثر استخدام نموذج سوم Swom في تنمية مهارات حل المشكلات والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية". المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، المجلد (٥٣)، يوليو.

جابر عبد الحميد جابر (٢٠١٤). "أثر برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الإيجابي في تنمية مهارة حل المشكلات لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي". مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، المجلد (٢٢)، العدد (٣)، يوليو.

جعفر عبدالعزيز الحرايزه (٢٠١٤). "التفكير الإيجابي وعلاقته بمهارات التواصل المدركة لدى المرشدين التربويين في محافظة العاصمة عمان". رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، كلية العلوم التربوية والنفسية.

جورج مور (٢٠٠٨). "العلاقات المتألفة" في استخدام قوة التفكير الإيجابي: ابدأ الاستثمار في نفسك. (الطبعة الأولى) ترجمة محمد شاهين. الجيزة: دار مشارق للنشر والتوزيع.

حاتم محمد أحمد (٢٠١٥). "العلاقة بين التوافق النفسى والتفكير الإيجابى لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية المتفوقين دراسيا". *مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد (٢١)، العدد (٣)، يوليو*.

حسين رشدى رؤوف (٢٠١٧). "تنمية التفكير الإيجابى لدى طلاب الجامعة كمدخل لخفض بعض الاضطرابات النفسية". *مجلة البحث العلمى فى التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، المجلد (٤)، العدد (١٨)*.

حمادة على عبد المعطى (٢٠١٧). "فعالية برنامج إرشادى فى تنمية التفكير الإيجابى لدى طلاب قسم التربية الخاصة وتعديل اتجاهاتهم نحو أقرانهم ذوى الإعاقة الحسية المدمجين معهم". *مجلة التربية الخاصة، مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، العدد (١٩)، أبريل*.

حنان حسين محمود (٢٠١٨). "فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض أبعاد التفكير الإيجابى فى تحسين الرضا عن الحياة لدى عينة من طالبات الجامعة". *مجلة كلية التربية فى العلوم النفسية، كلية التربية، جامعة عين شمس، المجلد (٤٢)، العدد (١)*.

حنان حسين محمود (٢٠١٧). "مفهوم الذات الأكاديمية ومستوى الطموح الأكاديمى وعلاقتها بالاندماج الأكاديمى لدى عينة من طالبات الجامعة". *مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، المجلد (٢٥)، العدد (٢)، أبريل*.

حنان مصطفى أحمد (٢٠١٣). "أثر استخدام استراتيجية المحطات العلمية فى تدريس العلوم على التحصيل المعرفى وتنمية عمليات العلم والتفكير الإبداعى والدافعية نحو تعلم العلوم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى". *مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد (١٦)، العدد (٦)، نوفمبر*.

روناك حميد عثمان (٢٠١٧). "استراتيجية مقترحة قائمة على مهارات الذكاء الوجدانى لتنمية مهارات التفكير الإيجابى لدى طلبة الجامعة فى العراق". *مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد (١٨٦)، أبريل*.

رياض محمد أبو شرف (٢٠١٦). "فاعلية برنامج إرشادى يستند على النظرية التفاعلية فى تحسين التفكير الإيجابى ومهارات توكيد الذات لدى النساء المعنفات فى مدينة عمان". رسالة دكتوراه، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، كلية الدراسات العليا.

زينب بدر عبد الوهاب (٢٠١٣). "فاعلية برنامج مقترح قائم على التفكير الإيجابى فيما وراء المعرفة فى تنمية التفكير الإيجابى لدى الطالبات الملمات شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية البنات". *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٥٢)، يوليو*.

سارة محمود محمد (٢٠١٧). "أثر استراتيجية المحطات التعليمية فى تنمية مفاهيم ومهارات اتخاذ القرار فى التكنولوجيا لدى طالبات الصف السادس الأساسى". رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية.

سامية محمد على (٢٠١٧). "استخدام رحلات الويب الاستكشافية لتنمية انخراط متعلمى المرحلة الإعدادية فى استيعاب مفاهيم التكاثر". المؤتمر الدولى الثالث لكلية التربية جامعة ٦ أكتوبر بعنوان: مستقبل إعداد المعلم وتنميته فى الوطن العربى، جامعة ٦ أكتوبر، كلية التربية ورابطة التربويين العرب والأكاديمية المهنية للمعلمين، المجلد (٣)، أبريل.

سناء فراج عثمان (٢٠١٤). "فاعلية برنامج إرشادى لتنمية التفكير الإيجابى كمدخل لتحسين مستوى تقدير الذات لدى مجموعة من المراهقين". مجلة البحث العلمى فى التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، المجلد (٢)، العدد (١٥).

سهام أحمد رفعت (٢٠١٧). "أثر استخدام استراتيجية المحطات العلمية فى تنمية مهارات التفكير وبعض عادات العقل فى مادة الاقتصاد المنزلى لدى تلميذات المرحلة الإعدادية". مجلة بحوث عربية فى مجالات التربية النوعية، رابطة التربويين العرب، العدد (٨)، أكتوبر.

شيماء جمال الدين عبد الله (٢٠١٦). "التفكير الإيجابى لعينة من الأمهات وأثره فى السلوك التكيفى لأطفالهن المعاقين عقليا القابلين للتعلم". مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد (٢٢)، العدد (٣)، يوليو.

شيماء سمير محمد (٢٠١٨). "العلاقة بين العرض التكيفى المقاطع الصفحات المتنوعة وأسلوب التعلم تسلسلى شمولى فى بيئة تعلم افتراضية وأثرها على تنمية مهارات إنتاج العناصر الثلاثية الأبعاد والانخراط فى التعلم لطلاب تكنولوجيا التعلم". مجلة تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، العدد (٣٥)، أبريل.

صباح قاسم الرفاعى (٢٠١٨). "التفكير الإيجابى والتدقيق النفسى كمنبئان للتوافق الدراسى لدى طالبات الدبلوم العالى للتربية". مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد (٢٩)، العدد (١١٣)، يناير.

صفاء أحمد محمد (٢٠١٤). "فعالية برنامج تدريبي فى خدمة الجماعة فى تنمية التفكير الإيجابى للطلاب". مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد (١٠)، العدد (٣٧)، أكتوبر.

طارق عبد العالى السلى (٢٠١٨). "التفكير الإيجابى والحكمة الاختبارية لدى طلبة المرحلة المتوسطة الموهوبين والعاديين فى مدينة جدة". مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين، المجلد (١٩)، العدد (١)، مارس.

طارق نور الدين محمد، وعبد الرسول عبد الباقي عبد اللطيف (٢٠١٦). "التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بسوهاج". مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، جامعة عين شمس، المجلد (٤٠)، العدد (٢).

عاصم محمد إبراهيم (٢٠١٤). "أثر استخدام الويب كويست في تدريس العلوم على تنمية التنوع المائي والانخراط في التعليم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي". مجلة كلية التربية بأسسوط، المجلد (٣٠)، العدد (٣)، يوليو.

عبد الحميد فتحى عبد الحميد (٢٠١٤). "بعض المتغيرات المسهمة في التفكير الإيجابي لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية". مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد (٥٥)، نوفمبر.

عبدالرحمن على محمد (٢٠١٥). "التفكير الإيجابي والصلابة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلاب جامعة النيلين - كلية الآداب". رسالة ماجستير، جامعة النيلين، كلية الآداب.

عزة صالح الزهراني (٢٠١٨). "أثر استراتيجية المحطات العلمية فى التحصيل وبعض عمليات العلم فى العلوم لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة". مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (٢)، العدد (١٦)، يونيو.

عقيلي محمد محمد (٢٠١٧). "برنامج مقترح فى اللغة العربية قائم على أبعاد الحوار الحضارى العالمى لتنمية مهارات التفكير المستقبلى والتفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية". مجلة كلية التربية، جامعة أسسوط، المجلد (٣٣)، العدد (٢)، أبريل.

علا عبد الرحمن على (٢٠١٤). "برنامج تدريبي مقترح لتنمية التفكير الإيجابي وأثره على جودة الحياة والتحصيل الدراسى لدى الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال جامعة الجوف: دراسة تجريبية". مجلة جامعة الجوف للعلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا والبحث العلمى، المجلد (١)، العدد (١)، سبتمبر.

علياء عبدالله حسين (٢٠١٧). "تقدير الذات وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى طالبات قسم اللغة العربية جامعة قطر : دراسة ميدانية بكليتى الآداب - التربية". رسالة ماجستير، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية التربية.

عماش خديجة ، وحميدان ميلود (٢٠١٦). "التفكير الإيجابي وعلاقته باستراتيجية مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلبة جامعة عمار ثلجى، الأغواط". مجلة دراسات، جامعة عمار ثلجى بالأغواط، العدد (٤٣)، يونيو.

فداء أكرم سليم (٢٠١٠). "تأثير أسلوب المحطات وفق التعلم التعاونى والذاتى فى اكتساب بعض المهارات الأساسية بكرة اليد". مجلة التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية بجامعة بابل، المجلد (٣)، العدد (٢).

فوزية أحمد محمد (٢٠١٨). "برنامج مقترح مستند إلى نظرية الإبداع الجاد لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمى العلوم وتأثيره على تحقيق الانخراط الكامل فى التعلم وتنمية مهارات التفكير لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، كلية التربية.

ماريان ميلاد منصور (٢٠١٦). "فاعلية برنامج قائم على النظرية الاتصالية باستخدام بعض تطبيقات جوجل التفاعلية فى تنمية بعض المهارات الرقمية والانخراط فى التعلم لدى طلاب كلية التربية جامعة أسيوط". مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد (٧٠)، فبراير.

محمد حمدان حسن (٢٠١٦). "فاعلية برنامج إرشادى لتطوير مهارتى التفكير الإيجابى والتعليم الملطف للمهات الأطفال الذين تعرضوا لخبرات صادمة". رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية (غزة)، كلية التربية.

محمود محمد حسين (٢٠١٨). "أثر التفاعل بين أسلوب محفزات الألعاب (النقاط ولوحة الشرف) ونمط الشخصية (انبساطى/انطوائى) على تنمية بعض مهارات معالجة الرسومات التعليمية الرقمية والانخراط فى التعلم لدى طلاب كلية التربية النوعية". مجلة تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، العدد (٣٧)، أكتوبر.

مرعى سلامة يونس (٢٠١١). علم النفس الإيجابى للجميع: مقدمة، مفاهيم، وتطبيقات فى العمر المدرسى. (الطبعة الأولى)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

مروة أمين ذكى (٢٠١٨). "أثر التفاعل بين مستويات الدعم وحجم مجموعات التشارك فى بيئة الحوسبة السحابية على تنمية بعض نواتج التعلم والانخراط فى التعلم القائم على الويب لدى طلاب تكنولوجيا التعليم". رسالة دكتوراه، جامعة طنطا، كلية التربية النوعية.

منى مصطفى كمال (٢٠١٧). "فاعلية استراتيجية المحطات العلمية القائمة على التعلم التعاونى فى تنمية التحصيل العلمى والأداء التدريسى لدى طلاب كلية التربية شعبة الفيزياء والكيمياء". مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد (٢٠)، العدد (٦)، يونيو.

نتيجة سعيد مناع (٢٠١٥). "بناء برنامج إرشاد جمعى مستند على نظرية علم النفس الإيجابى فى تنمية التفكير الإيجابى وخفض الشعور بالاعتراب النفسى لدى المهات البدليات فى دور الرعاية الإيوائية". رسالة دكتوراه، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، كلية الدراسات العليا.

نجوى الشامى الشامى (٢٠١٦). "أثر اختلاف نمط بنية الابحار لمحتوى التعلم المتقل فى تنمية مهارات الانخراط فى التعلم الإلكتروني لدى طلاب تكنولوجيا التعليم"، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة، كلية التربية.

نضال أحمد حسين (٢٠١٢). "فاعلية استخدام استراتيجية فكر اكتب زوج شارك فى تدريس العلوم على تحصيل الطلبة واندماجهم فى المهام التعليمية". رسالة ماجستير، جامعة بيرزيت، كلية الدراسات العليا.

نور جلال محمد (٢٠١٧). "أثر التعلم التشاركي المدعم بتطبيقات الحوسبة على انخراط طلاب تكنولوجيا التعليم في التعليم الإلكتروني". رسالة ماجستير، جامعة طنطا، كلية التربية النوعية.

هادى كطفان الشون، وماجد صريف الشيباوى (٢٠١٣). "فاعلية التدريس باستراتيجية المحطات العلمية فى الذكاء البصرى المكانى فى الفيزياء لدى طلبة الصف الأول المتوسط". مجلة القادسية فى الآداب والعلوم التربوية، كلية التربية، جامعة القادسية، المجلد (١٢)، العدد (١،٢).

هبة محمد عبد النظر (٢٠١٧). "فاعلية برنامج قائم على المحطات العلمية فى تنمية التحصيل ومهارات القرن الحادى والعشرين لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المتفوقين عقليا ذوى صعوبات تعلم الرياضيات: مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، المجلد (٢٠)، أكتوبر.

وردة يحيى حسن (٢٠١٣). "فاعلية استراتيجية المحطات العلمية فى حل المسائل الرياضية والميل نحو المادة لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائى". رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية.

وليد السيد أحمد، وماجد محمد عثمان (٢٠١٨). "فعالية برنامج للتعليم المتميز المحوسب فى ضوء الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم لتحسين الحل الإبداعى للمشكلات الرياضية والانخراط فى تعلم الرياضيات لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم". مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، المجلد (٦)، العدد (٢٣)، مارس.

وليد سالم محمد (٢٠١٨). "الفصول المقلووية: العلاقة بين معدل تجزئة الفيديو ومستوى التعلم المنظم ذاتيا فى تنمية ما وراء الذاكرة والانخراط فى التعلم لدى طلاب الدراسات العليا التربوية". مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (٢٣٤)، يونيو.

يوسف فهمى اسليم (٢٠١٧). "التفكير الإيجابى وعلاقته بالتنظيم الانفعالى لدى عينة من خريجي الجامعات الفلسطينية". رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية (غزة)، كلية التربية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Bamford,C.(2009)."Looking on The Bright Side: The Inleunces of Age and Optimism on Children's Reasoning about Positive and Negative Thinking".Doctor of Philosophy,University of California.

Barlia,L.(1999)."High School Student's Motivation to Engage in Conceptual Change– Learning in Science".Doctor of Philosophy,The Ohio State University,College of Education.

Binag,R.R.(2019)."Multiple Intelligences as Basis for The Use of Learning Station in Teaching Biology".*Ioer International Multidisciplinary Research Journal*,Vol(1),No(1),March.

- Claxton,G. (2007). "Expanding young people's capacity to learn". *British Journal of Educational Studies*,Vol(55),Issue(2),May.
- Corbett,V.(2015). "The Socio-Cognitive Influence of Mindset and Temperament on Motivation to Engage in Mobile Learning for Professional Development". Doctor of Education,Brake University,School of Education.
- Franklin,T.&Peng,L.(2008). "Mobile Math: Math Educators and Students Engage in Mobile Learning". Springer Science+Business Media,LLC.
- Gilbert,T.&Orlick,T.(2002). "Teaching Skill for Stress Control and Positive Thinking to Elementary School Children". *Journal of Excellence*,Issue N(7).
- Good,K.D.(2012). "The Perception of Teachers toward the Use of Mobile Technology as Atool to Engage Students in Learning". Doctor of Philosophy,Indiana State University,The College of Graduate and Professional Studies.
- Gregory,B.(2015). "To What Extent Does 3D Immersive Virtual Reality Engage Students in Learning and Academic Achievement". Doctor of Philosophy,Capella University,School of Education.
- Hubler,A.(1997). "Taking Risks as Ateacher to more Effectively Egage Students in Transformation Learning". Master of Arts in Education,Pacific Lutheran University,School of Education.
- Johnson,L.L.(2018). "How Do Principals and Teachers Engage in The Five Steps for Effective Learning". Doctor of Education,Southeastern Louisiana University,College of Education.
- Jones,B.D.(2009). "Motivating Students to Engage in Learning : The MUSIC model of Academic Motivation". *International Journal of Teaching and Learning in Higher Education*,Vol(21),N(2).
- Kendall,P.c.;Howard,B.L.&Hays,R.C.(1989). "Self-Referent Speech and Psychopathology:The Balance of Positive and Negative Thinking ". *Cognitive Therapy and Research*,Vol(13),N(6).
- Koslowsky,K.H.(2006). "WebQuest as Amean to Engage Students". Master of Arts,Royal Roads University.
- Lawson,D.M.(2018). "The Impact of Differentiated Instruction on Student Accomplishment Through Mathematics Stations". Doctor of

Education in Curriculum and Instruction, University of South Carolina, College of Education.

- Mayville, K.L. (2007). "Knowledge Construction Self-Regulation and Technology Strategies Used by Experienced Online Nursing Students To Activity Engage in Online Learning". Doctor of Philosophy, Capella University, School of Education.
- Naseem, Z. & Khalid, R. (2010). "Positive Thinking in Coping with Stress and Health Outcomes: Literature Review". *Journal of Research and Reflections in Education*, Vol(4), No(1), June.
- Shi, J. (2017). "Opening All Your Senses: An Exploration of The Multimodal Approach to Engage Students' Learning of Chinese as A Foreign Language". Master of Philosophy, Western Sydney University.
- Shields, T.G. (2005). "Providing an Active Curriculum to Engage Student Learning". Master of Art in Education, Pacific Lutheran University, School of Education.
- Smith, B.G. (2010). "E-Learning Technologies: A Comparative Study of Adult Learners Enrolled on Blended and Online Compuses Engaging in A virtual Classroom". Doctor of Philosophy, Capella University, School of Business & Technology.
- Smith, M.S. (2014). "The Effects of Implementing Math Stations in First Grade Classroom". Master of Art in Teaching, Alaska Pacific University.
- Stamp, P.R. (2018). "The Role of Active Learning Pedagogy in First Year Undergraduate College Students' Engaged Learning". Doctor of Philosophy in Higher Education, Azusa Pacific University, School of Behavioral and Applied Science.
- Sullivan, P.; Tobias, S. & McDonough, A. (2006). "Perhaps The Decision of some Student not to Engage in Learning Mathematics in School is Deliberate". *Education Studies in Mathematics*, Springer.
- Tentama, F. (2014). "Hubungan Positive Thinking Dengan Self-Acceptance Padadifabel (Bawaan Lahir) Di Slb Negeri 3 Yogyakarta". *Journal Psikologi Integratif*, Vol(2), N(2), Desember.

- Uhiand,R.L.(1995). "Learning Strategy Behaviors Demonstrated by Low–Literate Adult Engaged in Self–Directed Learning". Doctor of Education, College of Education, The Graduate School.
- Wells,C.D.C. (2018). "A Grounded Theory Analysis The Efficacy of Teaching Practices Used in The Design of Initiatives Intended to Engage Undergraduate Students in The Learning Process". Doctor of Education, School of Education and Human Performance, Aurora University.
- Womble,L.V.(2018). "Instructional Strategies and Processes Secondary Online Teachers Utilize to Engage Student". Doctor of Philosophy, Capella University, School of Education.
- Wood,M.B.(2008). "Mathematizing, Identifying, Autonomous Learning Fourth Grade Students Engage Mathematics". Doctor of Philosophy, Michigan State University.
- Yucel,S.(2014). "The Notion of " Husnul Zann " or Positive Thinking in Islam: Medieval Perspective". *International Journal of Humanities and Social Science*, Vol(4), N(6), April.